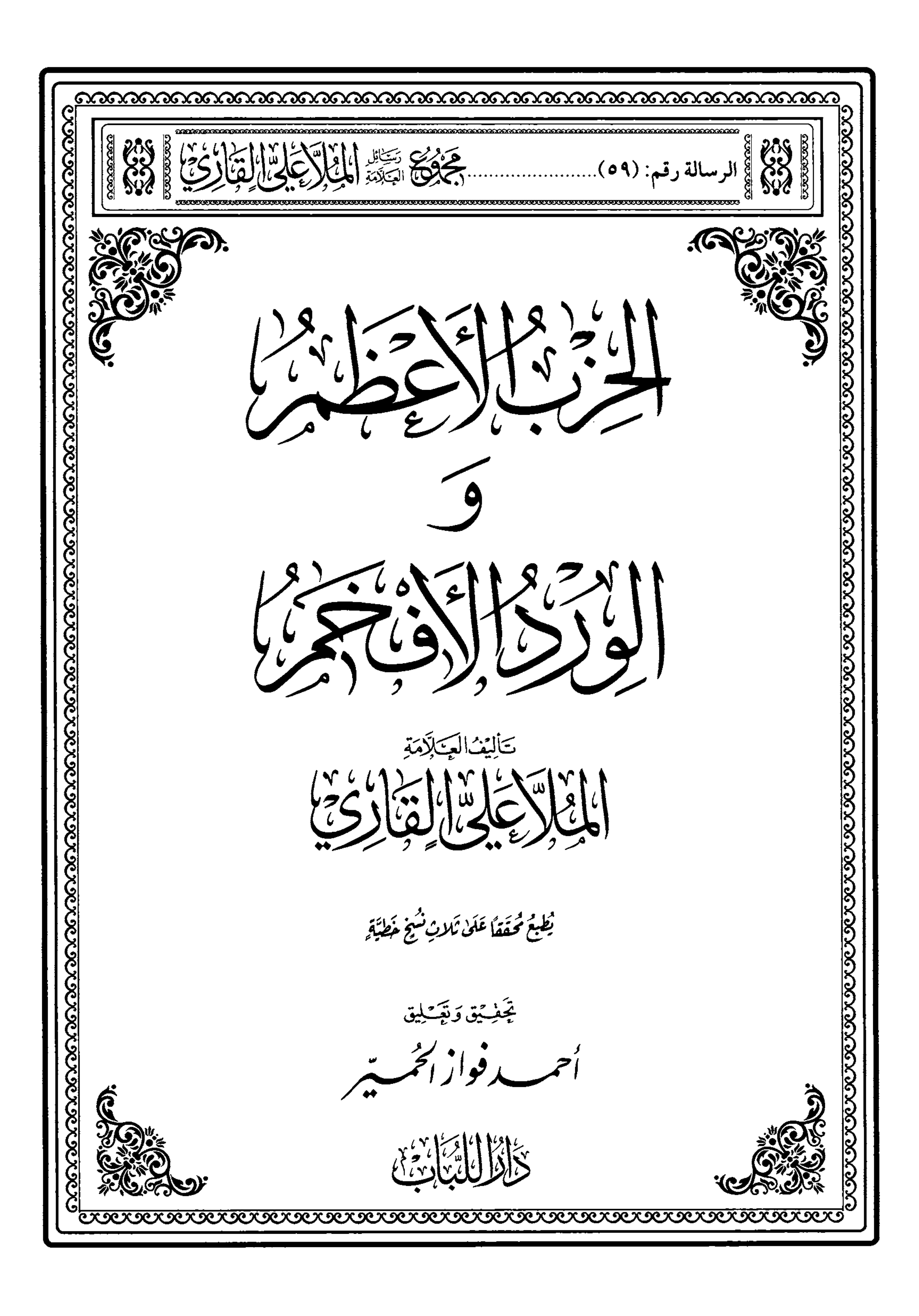


مجموع رسائل العلامة الملا علي القاري .... الرسالة رقم: (٥٩)

الحزب الأعظم و الورد الأفخم

تأليف العلامة
الملا علي القاري

يطبع محققاً على ثلاث نسخ خطية

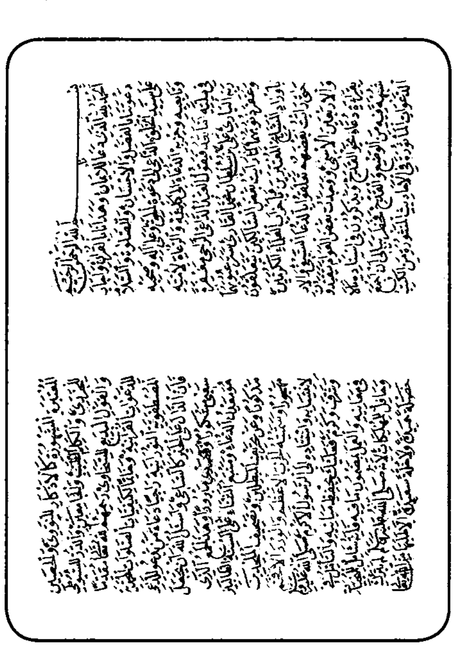
تحقيق وتعليق
أحمد فواز الحمير

دار اللباب

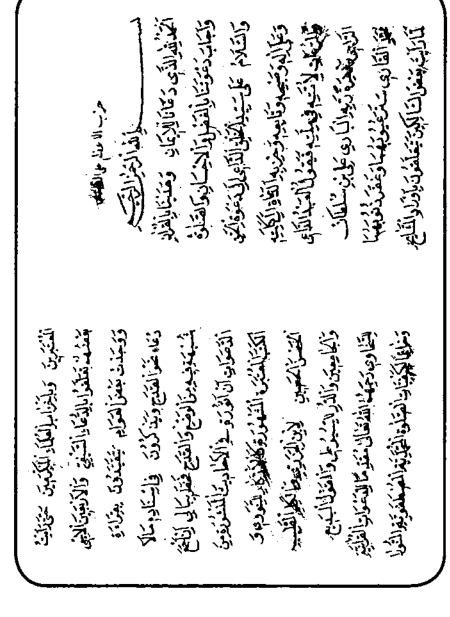
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم
الحمد لله ربنا آتنا من لدنك رحمة قال
الحافظ العلامة أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن
علي بن حجر العسقلاني الشافعي المصري قال الشيخ
الإمام المحدث العالم الحافظ تاج القراء شمس الدين
أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي الدمشقي
[illegible] الذي جعل ذكره عدة للحصن الحصين
وصلواته وسلامه على سيد الخلق محمد النبي الأمي
الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه أجمعين
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فإنه
لما كان كتاب الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين

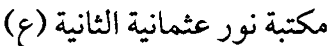
بما لم أسبق إلى مثله من المتقدمين وعز تأليف نظيره
على من سلك طريقه من المتأخرين لما حوى من الاختصار
المبين والجمع الرصين والتصحيح المتين والرمز الذي
هو على العزو معين جزاه الله على اختصاره ومن الأوراق
من أصله المذكور هذا أن كنت سئلت في ذلك مرارا
سنين وشهورا من إخوان عزيزين وكيف
وأوجب الحق على مكافأته ولم أقدر عليها إلا
بالدعاء له فأسأل الله تعالى نصره ومعافاته
في عشرة أبواب كل باب يتعلق بأنواع وأسباب
الباب الأول في فضل الذكر والدعاء والصلاة
والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وآداب ذلك
الباب الثاني في أوقات الإجابة وأحوالها وأماكنها
ومن يستجاب له وبما يستجاب واسم الله الأعظم

مكتبة ولي الدين أفندي (و)

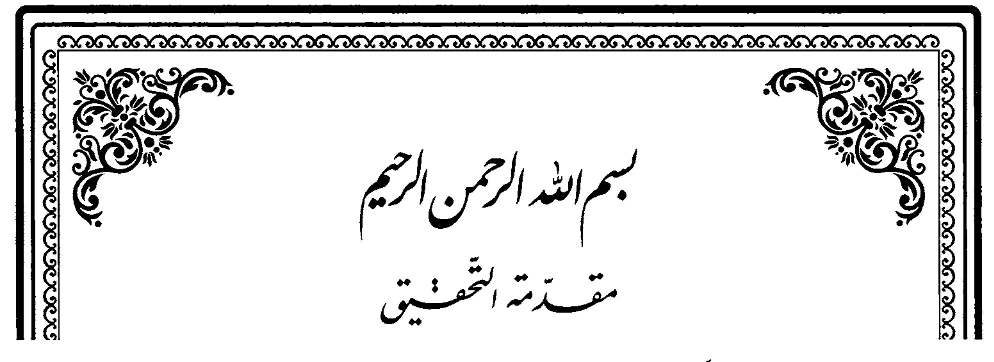


مكتبة نور عثمانية الأولى (ن)





مكتبة نور عثمانية الثانية (ع)



الحمدُ لله وليِّ الأَبْرار، مُصْطَفِي المُخْلَصِين مِن عبادِه في هذِه الدَّار، السَّالِكين شريعتَهُ، والمُقِيمين عِبادتَه في اللَّيلِ والنَّهار، الجَاعِلِينَ لسانَهُم رَطْباً بتلاوةِ القُرْآنِ ومَأْثُورِ الأَذْكارِ، وأشهدُ أنْ لَا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لهُ مُنوِّرُ السَّماءِ بالأَقْمار، ومُنَزِّل الرَّحَماتِ على المُسْتغفِرين بالأَسْحار، وأشهدُ أنَّ نبيّنا محمَّداً عبدُهُ ورسولُه المُصْطَفى المُخْتَار، صلَّى اللهُ تعالَى وسلَّم عليهِ وعلى آلِه وأصحابِه الأَخْيارِ.

أما بعدُ:

فقد حضَّنا اللهُ تعالى على دُعائِه والطَّلَب منه، ووعدَنا بالإجابةِ، فقال: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ [غافر: ٦٠]، وقال عزَّ مِن قائلٍ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وقد روى التِّرمذيُّ في «سُننه» عن النعمان بن بشير، عن النبيِّ ﷺ قال: «الدُّعاءُ هو العِبادَةُ».

وإنَّ خيرَ ما لهجتْ به الألسُنُ في الحَياة، وأنفسَ ما صُرِفتْ لهُ الأَنفاسُ في الأوقات، ذكرُ الله؛ لنَيلِ المثُوبات، والفوزِ بالجنَّات، فقد روى التِّرمذيُّ في «سننه» حديثاً منَ الدُّررِ النَّفِيسات، عن أبي الدَّرْداء رَضِي الله عَنه، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «ألا أُنبئكُمْ بخيرِ أعمالِكُم، وأَزْكاهَا عندَ مَلِيكِكُمْ، وأرفعِها في دَرجاتِكُمْ، وخيرٍ لكُمْ مِن إنفاقِ الذَّهَب والوَرِق، وخيرٍ لكُمْ مِنْ أن تلقَوْا عدُوَّكُم فتضرِبُوا أعناقَهُم ويضربُوا أعناقَكُم؟» قالوا: بلى. قال: «ذكرُ الله تعالى»، قال معاذُ بنُ جبل: ما شيءٌ أَنْجَى مِن عذاب اللهِ مِن ذكرِ الله.

والله تعالى يقول: ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

فإليكَ أخي الأَكْرم حِصْناً حَصِيناً، وكِتاباً مَعِيناً، جَامِعاً مِنَ الأذكارِ المأثورَة والدَّعواتِ المنشورَةْ، ما تقرُّ بهِ العُيون، وتثلجُ به الصُّدُور، جمعَهُ إمامٌ جليلٌ من عُيون الكُتُب المشهورة، كـ: «الأذكارِ» للنَّوويِّ، و«الحِصْنِ الحَصينِ» للجَزَرِيِّ، و«الكَلِمِ الطَّيِّبِ» لابن القيِّم، و«الدُّرِّ» للسُّيوطِيِّ، و«القَوْلِ البديعِ» للسَّخاوِيِّ، رحمِهَم اللهُ تعالى، مُقَدِّماً للدَّعواتِ القُرآنيَّةِ، وخاتماً لكيفيَّاتِ الصَّلَواتِ المُحمَّدِيَّةِ المُصطَفَوِيَّةِ النُّورانيَّةِ.

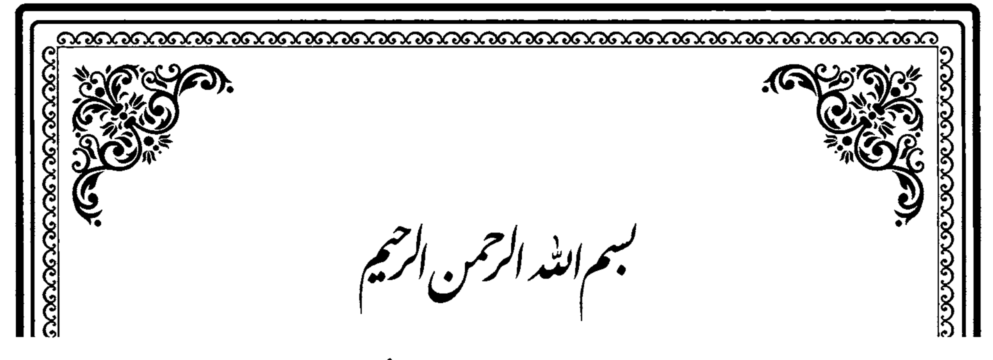
وقد سمَّاه «الحِزْبَ الأعظَمَ والوِرْدَ الأفْخَمَ»؛ لانتسابِه واستِنادِه إلى الرَّسولِ الأكرَمِ صلى الله تعالى عليه وشرَّفَ وكرَّمَ.

هذا؛ وقد وفَّقني اللهُ عزَّ وجلَّ للوُقوفِ على ثلاثِ نُسخٍ خَطِّيةٍ، وهي: نسخة أولى من مكتبة نور عثمانية ورمزها «ن»، ونسخة ثانية من المكتبة نفسها ورمزها «ع»، ونسخة ولي الدين أفندي ورمزها «و».

واللهَ أسألُ أنْ يكتبَ لها القَبُول، إنَّهُ خيرُ مأمُولٍ، وأكرمُ مَسْؤُول، والحمدُ لله الَّذي تتمُّ بنعمتِه الصَّالحات.

المحقق

* * *



الحمدُ لله الذي دَعانا للإيمانِ، وهَدانا بالقُرآنِ، وأجابَ دَعوَتَنا بالفَضْلِ والإحسانِ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدِ الخلقِ، الدَّاعي إلى دَعوةِ الحقِّ، وعلى آلِه وصَحبِه، وتابِعيه وحِزْبِه، الدُّعاةِ إلى كلِمَتِه، والرُّعاةِ لأُمَّتِه في مِلَّتِه.

أمَّا بعدُ:

فيقولُ العبدُ الدَّاعي الرَّاجي مَغفِرَةَ ربِّه البارِي، عليُّ بنُ سُلطان محمَّدٍ القارِي، سترَ اللهُ عُيوبَهما، وغَفَرَ ذُنوبَهما: لمَّا رأيتُ بعضَ السَّالكين يتعلَّقُونَ بأورادِ المَشايخِ المُعتبَرين، وبأحزابِ العُلَماءِ المُكرَّمين، حتَّى رأيتُ بعضَهم تعلَّقُوا بالدُّعاءِ السَّيفيِّ، والأربعينَ الاسمِيِّ، ووَجَدْتُ بعضَ العَوامِّ يتقيَّدُون بقِراءةِ دُعاءٍ نحو القَدح، ويذكُرون في إسنادِه ما لا شُبهَةَ فيه من الوَضْعِ والقَدْحِ.

فخَطَرَ ببالي أن أجمَعَ الدَّعواتِ المأثورةَ في الأحاديثِ المَنثورةِ، من الكُتُبِ المُعتبَرةِ المَشهورةِ؛ كـ: «الأذكارِ» للنَّووِيِّ، و«الحِصْنِ الحَصينِ» للجَزَرِيِّ، و«الكَلِمِ الطَّيِّبِ»، و«الجامِعَينِ»، و«الدُّرِّ» للسُّيوطِيِّ، و«القَوْلِ البديعِ» للسَّخاوِيِّ، رحِمهَم اللهُ تعالى، مُقَدِّماً للدَّعواتِ القُرآنيَّةِ، وخاتماً لكيفيَّاتِ الصَّلَواتِ المُحمَّدِيَّةِ المُصطَفَوِيَّةِ النُّورانيَّةِ، راجِياً دُعاءَ مَنْ يدعو للدَّاعي؛ فإنَّ الدَّالَّ على الخيرِ كالسَّاعي، وأسألُ اللهَ أن يجعلَ سَعيي مَشكوراً، وقَصدي مَبرُوراً.

وهذا الجمعُ الذي هو مَعدِنُ الدُّعاءِ، ومنبعُ الثَّناءِ على ألسنةِ الطَّالبين مَذكوراً، وعن تحريفِ المُبطِلين وتَصحيفِ المُلْحِدِينَ مَهْجُوراً، وسمَّيتُه:

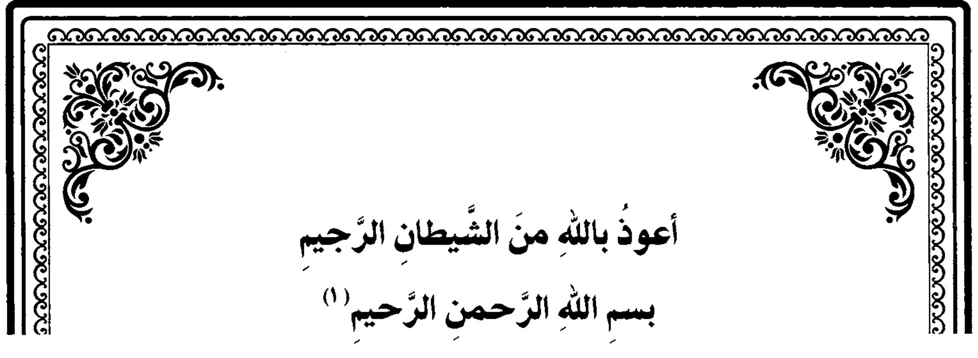
«**الحِـزْبَ الأعظَـمَ والـوِرْدَ الأفْخَمَ**»؛ لانتسـابِه واسـتِنادِه إلى الرَّسـولِ الأكرَمِ ﷺ وشـرَّفَ وكرَّمَ.

فعليكَ بحِفْظِ مَبانِيه، والتَّأمُّلِ في مَعانِيه، والعَمَلِ بمَضمونِ ما فيه؛ فإنَّه شامِلٌ للمُنجِياتِ، وحافِلٌ للمُهلِكاتِ؛ لأنَّه ﷺ لم يترُكْ خَصْلةً حميدةً، ولا خَلَّةً سعيدةً إلَّا طلَبَها من الله تعالى وسألَها، ولا فِعْلةً قَبيحةً وفِطرةً رَدِيَّةً إلَّا استعاذَ به منها، إجمالاً وتَفصيلاً، وإِكمالاً وتكميلاً، وتَذْييلاً وتَتْمِيماً، وإِعلاماً وتَعليماً، زادَه اللهُ شَرَفاً وتعظيماً، وإِجْلالاً وتَكريماً.

فهذا كَمالُ طَريقِ المُتابَعَةِ النَّبوِيَّةِ، وزُبدةِ المَقاماتِ العلِيَّةِ المَنسوبةِ إلى السَّادةِ الصُّوفيَّةِ الصَّفيَّةِ، فإنْ قَدَرْتَ كلَّ يومٍ على قِراءَتِها، فبها ونِعْمَتْ، وإلَّا ففي كلِّ جُمُعةٍ، وإلَّا ففي كلِّ شهرٍ، وإلَّا ففي كلِّ سنةٍ، وإلَّا ففي العُمرِ مرَّةً أيضاً غَنيمةٌ.

وإذا أَرَدْتَ قِراءتَـه فـي عَرَفـاتٍ، فـزِدْ فيـه: لا إلـهَ إلا اللهُ وحدَه لا شـريكَ له، مئـةَ مرَّةٍ، وسـورةَ الإخـلاصِ مئةَ مـرَّةٍ، وسُـبحانَ اللهِ والحمـدُ للهِ... إلى آخـرِه؛ مئةَ مـرَّةٍ، والاستِغفار مئـةَ مـرَّةٍ، والصَّـلاة علـى النَّبـيِّ ﷺ مئـةً، وزِدِ التَّلبيـةَ فـي أثنـاءِ الدَّعَـواتِ والبُـكاء والتَّضَـرُّع لقَبُـولِ الحاجاتِ.

***



أعوذُ باللهِ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ[1]

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧].

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة ٢٨٦].

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ۝٨ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ٨].

﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦].

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ

---

(١) في هامش «ن»: «الدَّعوات القرآنية، يُبدأُ في يوم السَّبت».

مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: ٢٦ ـ ٢٧].

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣].

﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ (١٩١) رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ (١٩٢) رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩١ ـ ١٩٤].

﴿ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [المائدة: ١١٤].

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩].

﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٦].

﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٥١].

﴿عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ (٨٥) وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [يونس: ٨٥ ـ ٨٦].

﴿رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [هود: ٤٧].

﴿فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [يوسف: ١٠١].

﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ (٤٠) رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ﴾ [إبراهيم: ٤٠ ـ ٤١].

﴿رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤].

﴿رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٠].

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠].

﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي﴾ [طه: ٢٥ ـ ٢٦].

﴿رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

﴿رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢].

﴿رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٩].

﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٩٤].

﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ (٩٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧ ـ ٩٨].

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥ ـ ٦٦].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

﴿رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِى يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء: ٨٣ ـ ٨٩].

﴿رَبِّ نَجِّنِى وَأَهْلِى مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [الشعراء: ١٦٩].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

﴿رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى﴾ [القصص: ١٦].

﴿رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤].

﴿رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٠].

﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [الروم: ١٧ ـ ١٩].

﴿رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الصافات: ١٠٠].

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر: ٤٦].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝٤ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الممتحنة: ٤ ـ ٥].

﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم: ٨].

﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [نوح: ٢٨].

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾.

﴿سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [يونس: ١٠].

قالَ اللهُ تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠].

وقالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ للهِ تعالى تسعةً وتسعينَ اسماً مَن أَحْصَاها دَخَلَ الجنَّةَ»[1]، وفي رِوايةٍ: «مَن حَفِظَها»[2].

هو اللهُ الذي لا إلهَ إلَّا هو الرَّحمنُ الرَّحيمُ، الملِكُ القُدُّوسُ، السَّلامُ المُؤمِنُ المُهَيمِنُ، العزيزُ الجبَّارُ المُتكبِّرُ، الخالِقُ البارِئُ المُصوِّرُ، الغَفَّارُ القَهَّارُ، الوَهَّابُ الرَّزاقُ، الفَتَّاحُ العليمُ، القابِضُ الباسِطُ، الخافِضُ الرَّافِعُ، المُعِزُّ المُذِلُّ،

(١) رواه البخاري (٢٧٣٦)، ومسلم (٢٦٧٧)، من حديث أبي هريرة رَضِي الله عَنه.

(٢) هي رواية ابن أبي عمر في «صحيح مسلم» (٢٦٧٧).

السَّميعُ البَصيرُ، الحَكَمُ العَدْلُ، اللَّطيفُ الخبيرُ، الحليمُ العَظيمُ، الغَفورُ الشَّكورُ، العليُّ الكبيرُ، الحفيظُ المُقِيتُ، الحسيبُ الجَليلُ، الكَريمُ الرَّقيبُ المُجيبُ، الواسِعُ الحكيمُ، الوَدُودُ المَجيدُ، الباعِثُ الشَّهيدُ، الحقُّ الوَكيلُ، القَوِيُّ المَتينُ، الوَلِيُّ الحميدُ، المُحصِي المُبدِئُ المُعيدُ، المُحيي المُميتُ، الحيُّ القَيُّومُ، الواجِدُ الماجِدُ، الواحِدُ الأحَدُ الصَّمَدُ، القادِرُ المُقتَدِرُ، المُقدِّمُ المُؤَخِّرُ، الأوَّلُ الآخِرُ، الظَّاهِرُ الباطِنُ، الوالي المُتعالي، البَرُّ التَّوَّابُ، المُنتَقِمُ العَفُوُّ الرَّؤُوفُ، مالِكُ المُلكِ، ذو الجَلالِ والإكرامِ، المُقْسِطُ الجامِعُ، الغَنِيُّ المُغني، المانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ، النُّورُ الهادِي، البَديعُ الباقِي، الوارِثُ الرَّشيدُ الصَّبورُ.

واسمُ اللهِ الأعظَمُ الذي إذا دُعِيَ به أجابَ، وإذا سُئِلَ به أعطَى: لا إلهَ إلا أنتَ سُبحانَكَ إنِّي كُنتُ من الظَّالمين.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ بأنِّي أشهَدُ أنَّكَ أنتَ اللهُ لا إلهَ إلا أنتَ، الأحَدُ الصَّمَدُ الذي لم يلِدْ ولم يُولَدْ، ولم يكُنْ له كُفُواً أحَدٌ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ بأنَّ لكَ الحمدَ، لا إلهَ إلا أنتَ وَحْدَكَ لا شريكَ لكَ، الحنَّانُ المَنَّانُ، بديعُ السَّماواتِ والأرضِ، يا ذا الجَلالِ والإكرامِ، يا حيُّ يا قيُّومُ، يا أرحَمَ الرَّاحمين.

سُبحانَ ربِّيَ العليِّ الأعلى الوَهَّابِ، أعوذُ بكلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ من شرِّ ما خلَقَ، باسمِ اللهِ الذي لا يضُرُّ معَ اسمِه شيءٌ في الأرضِ ولا في السَّماءِ وهو السَّميعُ العليمُ.

أصبَحْنا وأصبَحَ المُلكُ للهِ، والحمدُ للهِ، لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قَديرٌ.

ربِّ أسألُكَ خيرَ ما في هذا اليومِ وخَيرَ ما بعدَه، وأعوذُ بكَ من شَرِّ ما في هذا اليَومِ وشَرِّ ما بعدَه، ربِّ أعوذُ بكَ من الكَسَلِ وسُوءِ الكِبَرِ، ربِّ أعوذُ بكَ من عذابٍ في النَّارِ وعَذابٍ في القَبْرِ.

اللَّهُمَّ؛ فاطِرَ السَّمواتِ والأرضِ، عالمَ الغَيبِ والشَّهادَةِ، ربَّ كلِّ شيءٍ ومَليكَه، أشهدُ أَنْ لا إلهَ إلا أنتَ، وحدَكَ لا شريكَ لك، أعوذُ بكَ من شَرِّ نفسي وشَرِّ الشَّيطانِ وشِرْكِه، وأَنْ أقتَرِفَ على نفسي سُوءاً أو أَجُرَّه إلى مُسلِمٍ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أصبَحتُ أُشهِدُكَ، وأُشهِدُ حَمَلةَ عَرْشِكَ، ومَلائكَتَكَ وجميعَ خَلقِكَ، بأَنَّكَ أنتَ اللهُ لا إلهَ إلا أنتَ، وَحْدَكَ لا شريكَ لكَ، وأنَّ محمَّداً عبدُكَ ورَسولُكَ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ العافيةَ في الدُّنيا والآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ العَفْوَ والعافيةَ في ديني ودُنيايَ وأهلي ومالي، اللَّهُمَّ استُرْ عَوراتي وآمِنْ رَوْعاتي، اللَّهُمَّ احفَظْني من بينِ يدَيَّ ومن خَلْفي، وعن يَمِيني وعنْ شِمالي، ومِن فَوقي، وأعوذُ بكَ أن أُغتالَ مِنْ تحتي.

رَضينا بالله ربّاً، وبالإسلامِ ديناً، وبمُحمَّدٍ ﷺ رسولاً ونبيّاً.

اللَّهُمَّ؛ ما أصبَحَ بي من نعمةٍ، أو بأحَدٍ من خَلقِكَ فمِنكَ وحدَكَ لا شريكَ لك، فلَكَ الحمدُ ولكَ الشُّكرُ.

اللَّهُمَّ؛ عافِني في بَدَني، اللَّهُمَّ عافِني في سَمْعي، اللَّهُمَّ عافِني في بَصَري، لا إلهَ إلا أنتَ. (ثلاثَ مَرَّاتٍ).

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من الكُفرِ والفَقرِ، اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من عذابِ القَبْرِ، لا إلهَ إلا أنتَ. (ثلاثَ مَرَّاتٍ).

سُبحانَ الله وبحَمدِه، لا قُوَّةَ إلا بالله، ما شاءَ اللهُ كانَ، وما لم يَشَأْ لم يكُنْ، أعلَمُ أنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، وأنَّ اللهَ قد أحاطَ بكُلِّ شيءٍ عِلْماً.

يا حيُّ يا قَيُّومُ برَحمَتِكَ أستَغيثُ، أَصلِحْ لي شأني كلَّه، ولا تكِلْني إلى نَفْسي طَرْفَةَ عَينٍ.

اللَّهُمَّ؛ أنتَ ربِّي لا إلهَ إلا أنتَ، خَلَقْتَني وأنا عبدُكَ، وأنا على عَهْدِكَ

ووَعـدِكَ مـا اسـتَطعتُ، أعـوذُ بـكَ من شَـرِّ مـا صَنعـتُ، أَبُـوءُ لـك بنِعمَتِـكَ عليَّ، وأبـوءُ بذَنبـي، فاغفِـرْ لـي ذُنوبـي، فإنَّـه لا يغفِـرُ الذُّنـوبَ إلا أنـتَ.

اللَّهُمَّ؛ أنتَ أحَقُّ مَن ذُكِرَ، وأحَقُّ مَن عُبِدَ، وأنصَرُ من ابتُغِيَ، وأَرْأَفُ مَن مَلَكَ، وأجْوَدُ مَن سُئِلَ، وأَوْسَعُ من أَعْطَى.

اللَّهُمَّ؛ أنتَ الملِكُ لا شريكَ لكَ، والفَرْدُ لا نِدَّ لكَ، كلُّ شيءٍ هالِكٌ إلا وجهَكَ، لن تُطاعَ إلا بإذنِكَ، ولن تُعصَى إلا بعِلمِكَ، تُطاعُ فتَشكُرُ، وتُعصَى فتَغفِرُ، أقربُ شهيدٍ وأدنَى حَفيظٍ، حُلْتَ دونَ النُّفوسِ، وأخَذْتَ بالنَّواصي، وكتَبْتَ الآثارَ، ونسَخْتَ الآجالَ، القُلوبُ لك مُفضِيةٌ، والسِّرُّ عندَكَ عَلانيةٌ، الحلالُ ما أحلَلْتَ، والحرامُ ما حرَّمْتَ، والدِّينُ ما شَرَعْتَ، والأمرُ ما قَضَيْتَ، والخَلقُ خَلقُكَ، والعَبْدُ عَبدُكَ، وأنتَ اللهُ الرَّؤوفُ الرَّحيمُ، أسأَلُكَ بنُورِ وَجهِكَ الذي أشرَقَتْ له السَّماواتُ والأرضُ، وبكلِّ حَقٍّ هو لك، وبحَقِّ السَّائلين عليك، أن تُقِيلَني، وأن تُجيرَني من النَّارِ بقُدرَتِك.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من الهَمِّ والحَزَنِ، وأعوذُ بكَ من العَجْزِ والكَسَلِ، وأعوذُ بكَ من الجُبْنِ والبُخْلِ، وأعوذُ بكَ من غَلَبَةِ الدَّينِ وقَهْرِ الرِّجالِ.

لبَّيكَ اللَّهُمَّ لبَّيْكَ وسَعْدَيكَ، والخيرُ في يدَيك، ومنك وإليك، اللَّهُمَّ ما قُلتُ من قَولٍ، أو حَلَفْتُ من حَلِفٍ، أو نَذَرْتَ من نَذْرٍ، فمَشيئَتُك بينَ يدَي ذلك كُلِّه، ما شِئْتَ كانَ، وما لم تَشَأْ لا يكونُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بك، إنَّكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ.

اللَّهُمَّ؛ ما صَلَّيتُ من صلاةٍ، فعلى مَن صَلَّيتُ، وما لَعَنتُ من لَعْنٍ فعلى مَن لَعَنت، أنتَ وَلِيِّي في الدُّنيا والآخرةِ، توَفَّني مُسلِماً وألحِقْني بالصَّالحين.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسأَلُكَ الرِّضاءَ بعدَ القَضاءِ، وبَرْدَ العَيشِ بعدَ المَوتِ، ولذَّةَ النَّظَرِ إلى وَجْهِك، والشَّوقَ إلى لقائِك، في غيرِ ضَرَّاء مضرَّةٍ، ولا فتنةٍ مُضِلَّةٍ، وأعوذُ بكَ أن أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ، أو أَعتَدِيَ أو يُعتَدَى عليَّ، أو أكسِبَ خَطيئةً أو ذَنباً لا تغفِرُه.

اللَّهُمَّ؛ فاطِرَ السَّماواتِ والأرضِ، عالمَ الغَيبِ والشَّهادةِ، ذا الجلالِ والإكرامِ، فإنِّي أعهَدُ إليكَ في هذِه الحياةِ الدُّنيا، وأُشهِدُكَ وكفَى بك شَهيداً، أنِّي أشهَدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ وَحدَكَ لا شَريكَ لك، لك المُلكُ ولك الحمْدُ، وأنتَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ.

وأشهَدُ أنَّ محمَّداً عبدُك ورَسولُك، وأشهَدُ أنَّ وَعدَك حَقٌّ، ولقاءَك حَقٌّ، والسَّاعَةَ آتيةٌ لا ريبَ فيها، وأنَّك تبعَثُ مَن في القُبورِ، وأنَّك إن تكِلْني إلى نفسي تكِلْني إلى ضَعْفٍ وعَوْرةٍ، وذَنبٍ وخَطيئةٍ، وأنِّي لا أثِقُ إلا برحمَتِكَ، فاغفِرْ لي ذُنوبي كلَّها، إنَّه لا يغفِرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ، وتُبْ عليَّ إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ صِحَّةً في إيمانٍ، وإيماناً في حُسْنِ خُلُقٍ، ونَجاةً يتبَعُها فَلاحٌ، ورحمةً منك وعافيةً ومَغفِرةً منك ورِضْواناً، اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بوَجهِك الكريمِ، وكلماتِك التَّامَّةِ من شرِّ ما أنتَ آخِذٌ بناصيَتِه.

اللَّهُمَّ؛ أنت تكشِفُ المَغْرَمَ و المَأثَمَ.

اللَّهُمَّ؛ لا يُهزَمُ جُندُك، ولا يُخلَفُ وَعدُك، ولا ينفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ، سُبحانَكَ وبحَمْدِك، لا إلهَ إلا أنتَ، لا شريكَ لك سُبحانَكَ.

اللَّهُمَّ؛ أستغفِرُكَ لذَنبي، وأسألُك رحمَتَك، اللَّهُمَّ زِدْني عِلْماً، ولا تُزِغْ قَلبي بعدَ إذ هَدَيتَني، وهَبْ لي من لَدُنكَ رحمةً إنَّك أنتَ الوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ؛ اغفِرْ لي ذَنبي، ووَسِّعْ لي في داري، وبارِكْ لي في رِزْقي، اللَّهُمَّ اجعَلْني من التَّوَّابين، واجعَلْني من المُتَطهِّرين.

اللَّهُمَّ؛ رَبَّ السَّماواتِ السَّبعِ، ورَبَّ الأرضِ، ورَبَّ العَرْشِ العظيمِ، ربَّنا ورَبَّ كلِّ شيءٍ، فالِقَ الحبِّ والنَّوَى، ومُنزِلَ التَّوراةِ والإنجيلِ والفُرقانِ، أعوذُ بكَ من شَرِّ كلِّ شيءٍ أنتَ آخِذٌ بناصِيَتِه.

اللَّهُمَّ؛ أنتَ الأوَّلُ فليسَ قبلَكَ شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ فليسَ بعدَك شيءٌ،

وأنتَ الظَّاهِرُ فليسَ فوقَك شيءٌ، وأنتَ الباطِنُ فليسَ دُونَك شيءٌ، اقضِ عنَّا الدَّينَ، وأَغْنِنا عن الفَقْرِ.

اللَّهُمَّ؛ ربَّ السَّماواتِ السَّبعِ وما أظلَّتْ، وربَّ الأَرَضينَ وما أقلَّتْ، ورَبَّ الشَّياطينَ وما أَضَلَّتْ، كُنْ لي جاراً من شرِّ خَلقِكَ أجمعين، أنْ يَفْرُطَ عليَّ أحدٌ منهم، أو أن يطْغَى، عزَّ جارُك وتبارَكَ اسمُك.

اللَّهُمَّ؛ لك الحمدُ، أنتَ قيُّومُ السَّماواتِ والأرضِ ومَن فيهِنَّ، ولك الحمدُ أنتَ مَلِكُ السَّماواتِ والأرضِ ومَن فيهِنَّ، ولك الحمدُ أنتَ نورُ السَّماواتِ والأرضِ ومَن فيهِنَّ، ولك الحمدُ أنتَ الحقُّ، ووَعدُك الحقُّ، ولِقاؤُك حَقٌّ، وقَولُك حَقٌّ، والجنَّةُ حَقٌّ، والنَّارُ حقٌّ، و النَّبيُّون حَقٌّ، ومحمَّدٌ حقٌّ، والسَّاعةُ حَقٌّ.

اللَّهُمَّ؛ لك أسلَمْتُ، وبك آمَنْتُ، وعليك توكَّلتُ، وإليك أنَبْتُ، وبك خاصَمْتُ، وإليك حاكَمْتُ، فاغفِرْ لي ما قدَّمْتُ وما أخَّرْتُ، وما أسرَرْتُ وما أعلَنْتُ، وما أنت أعلَمُ به منِّي، أنتَ المُقدِّمُ وأنتَ المُؤَخِّرُ، لا إلهَ إلا أنتَ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله.

اللَّهُمَّ؛ اغفِرْ لي وارحَمْني، وعافِني واهدِني، وارزُقْني واجبُرْني وارفَعْني، إنِّي لِما أنزَلْتَ إليَّ من خَيرٍ فقيرٌ.

اللَّهُمَّ؛ ربَّ جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، فاطِرَ السَّماواتِ والأرضِ، عالمَ الغَيبِ والشَّهادةِ، أنتَ تحكُمُ بينَ عبادِك فيما كانُوا فيه يختلفون، اهدِني لما اختُلِفَ فيه بإذنِك، إنَّكَ تهدي مَن تشاءُ إلى صِراطٍ مُستقيمٍ.

اللَّهُمَّ؛ اهدِني فيمَن هَدَيت، وعافِني فيمَن عافَيت، وتوَلَّني فيمَن توَلَّيت، وبارِكْ لي فيما أعطَيت، وقِني شَرَّ ما قضَيت، إنَّكَ تقضي ولا يُقضَى عليك، وإنَّه لا يذِلُّ مَن والَيت، ولا يعِزُّ مَن عادَيت، تبارَكْت ربَّنا وتعالَيت، أستَغْفِرُك وأتوبُ إليك، وصلَّى اللهُ على النَّبيِّ.

اللَّهُمَّ؛ اغفِرْ لنا وللمُؤمنين والمُؤمِناتِ، والمُسلِمين والمُسلِماتِ، وأَلِّفْ بينَ قُلوبِهم، وأصلِحْ ذاتَ بينِهم، وانصُرْهُم على عدُوِّك وعَدُوِّهم.

اللَّهُمَّ؛ العَنِ الكَفَرَةَ الذين يصُدُّون عن سبيلِك، ويُكذِّبون رُسُلَك، ويُقاتِلون أولياءَك، اللَّهُمَّ خالِفْ بينَ كلِمَتِهم، وزَلْزِلْ أقدامَهم، وأنزِلْ بهم بأسَك الذي لا ترُدُّه عن القَومِ المُجرِمين.

اللَّهُمَّ؛ إنَّا نستَعينُك، ونَستَغفِرُك، ونستَهديك، ونُؤْمِنُ بك، ونتوبُ إليك، ونتوَكَّلُ عليك، ونُثني عليك الخيرَ كلَّه، نشكُرُك ولا نكفُرُك، ونَخْلَعُ ونترُكُ مَن يَفْجُرُك، اللَّهُمَّ إيَّاكَ نعبُدُ ولك نُصلِّي ونسجُدُ، وإليك نسعَى ونَحْفِدُ، نرجُو رحمتَك، ونخشَى عذابَك، إنَّ عذابَك الجِدَّ بالكُفَّارِ مُلْحِقٌ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ برِضاك من سَخَطِك، وبمُعافاتِك من عقُوبتِك، وأعوذُ بكَ منك، لا أُحصِي ثناءً عليك، أنتَ كما أثنَيْتَ على نفسِك.

اللَّهُمَّ؛ ربَّ جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ ومحمَّدٍ ﷺ، أعوذُ بكَ من النَّارِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من أن أَضِلَّ أو أُضَلَّ، أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ، أو أَظلِمَ أو أُظلَمَ، أو أَجْهَلَ أو يُجهَلَ عليَّ.

اللَّهُمَّ؛ اجعلْ في قلبي نُوراً، وفي بَصَري نُوراً، وفي سَمْعي نُوراً، وعن يميني نُوراً، وعن شِمالي نُوراً، ومن خَلفي نُوراً، ومن أمامي نُوراً، واجعَلْ من فَوقي نُوراً، ومن تحتي نُوراً، اللَّهُمَّ أعطِني نُوراً، واجعَلْ لي نُوراً، وفي عَصَبي نُوراً، وفي لَحمي نُوراً، وفي دَمي نوراً، وفي شَعْري نُوراً، وفي بَشَري نُوراً، وفي لِساني نُوراً، واجعَلْ في نفسي نُوراً، وأعظِمْ لي نُوراً، واجعَلْني نُوراً.

اللَّهُمَّ؛ افتَحْ لنا أبوابَ رَحمَتِك، وسهِّلْ لنا أبوابَ رِزْقِك، اللَّهُمَّ اعصِمْني من الشَّيطانِ الرَّجيمِ.

اللَّهُمَّ؛ اهدِني لأحْسَنِ الأخلاقِ لا يهدي لأحسَنِها إلَّا أنت، واصرِفْ عنِّي سيِّئَها لا يصرِفُ عنِّي سيِّئَها إلا أنت.

اللَّهُمَّ؛ باعِدْ بيني وبينَ خَطايايَ كما باعَدْتَ بينَ المَشرقِ والمَغربِ.

اللَّهُمَّ؛ اغسِلْ خَطايايَ بالماءِ والثَّلجِ والبَرَدِ، ونقِّني من الخطايا كما نقَّيتَ الثَّوبَ من الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ؛ لك الحمدُ مِلءَ السَّماواتِ، ومِلءَ الأرضِ، ومِلءَ ما بينَهما، ومِلءَ ما شِئْتَ من شيءٍ بعدُ، أهلَ الثَّناءِ والكبرياءِ والمَجدِ، أحقُّ ما قالَ العبدُ، وكلُّنا لك عبدٌ، لا مانعَ لما أعطَيتَ، ولا مُعطِيَ لما مَنَعتَ، ولا ينفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ.

اللَّهُمَّ؛ اغفِرْ لي ذَنبي كلَّه، دِقَّه وجِلَّه، وأوَّلَه وآخِرَه، وعلانِيَتَه وسِرَّه.

رَبِّ أعطِ نفسي تَقْواها، زَكِّها أنتَ خَيرُ مَن زكَّاها، أنتَ وليُّها ومَولاها.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي ظَلَمْتُ نفسي ظُلْماً كثيراً، ولا يغفِرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ، فاغفِرْ لي مَغفِرةً من عندِك، وارحَمْني إنَّكَ أنتَ الغَفورُ الرَّحيمُ.

اللَّهُمَّ؛ حاسِبْني حِساباً يسيراً.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسأَلُكَ من الخيرِ كلِّه ما علِمتُ منه وما لم أعلَمْ، اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ من خَيرِ ما سأَلَك عِبادُك الصَّالحون، وأعوذُ بكَ من شرِّ ما عاذَ منه عبادُك الصَّالحون، ربَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنةً، وفي الآخِرةِ حَسَنةً، وقِنا عذابَ النَّار.

ربَّنا إنَّنا آمنَّا فاغفِرْ لنا ذُنوبَنا، وقِنا عذابَ النَّارِ، ربَّنا وآتِنا ما وَعَدْتَنا على رُسُلِك، ولا تُخزِنا يومَ القِيامةِ إنَّكَ لا تُخلِفُ الميعادَ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من عذابِ جَهَنَّمَ، وأعوذُ بكَ من عذابِ القَبرِ، وأعوذُ بكَ من فتنةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ، وأعوذُ بكَ من فتنةِ المَحيا والمَماتِ، وأعوذُ بكَ من المأثَمِ والمَغرَمِ.

اللَّهُمَّ؛ أعِنِّي على ذِكرِكَ وشُكرِكَ وحُسْنِ عِبادَتِك.

اللَّهُمَّ؛ ربَّنا ورَبَّ كلِّ شيءٍ، أنا شهيدٌ أنَّك أنتَ الرَّبُّ وحدَكَ لا شريكَ لك.

اللَّهُمَّ؛ ربَّنا ورَبَّ كلِّ شيءٍ، أنا شهيدٌ أنَّ محمَّداً ﷺ عبدُك ورسولُك.

اللَّهُمَّ؛ ربَّنا ورَبَّ كلِّ شيءٍ، أنا شهيدٌ أنَّ العبادَ كلَّهم إخوةٌ.

اللَّهُمَّ؛ ربَّنا ورَبَّ كلِّ شيءٍ، اجعَلْني مُخلِصاً لك وأهلي في كُلِّ ساعةٍ في الدُّنيا والآخِرَةِ يا ذا الجَلالِ والإكرامِ، اسمَعْ واستَجِبْ، اللهُ أكبَرُ، الأكبَرُ، اللهُ نورُ السَّماواتِ والأرضِ، اللهُ أكبَرُ، الأكبَرُ، حَسبي اللهُ ونِعْمَ الوَكيلِ، اللهُ أكبَرُ، الأكبَرُ.

اللَّهُمَّ؛ أصلِحْ لي ديني الذي هو عِصْمَةُ أمري، وأصلِحْ لي دُنيايَ التي فيها مَعاشي، وأصلِحْ لي آخِرَتي التي فيها مَعادي، وأحيِني ما كانَتِ الحياةُ خَيراً لي، وتوفَّني إذا كانَتِ الوَفاةُ خَيراً لي، واجعَلِ الحياةَ زِيادةً لي في كلِّ خَيرٍ، واجعَلِ الموتَ راحةً لي من كُلِّ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ رِزْقاً طَيِّباً وعِلْماً نافِعاً وعَمَلاً مُتَقَبَّلاً.

اللَّهُمَّ؛ أشبَعْتَ وأَرْوَيتَ فهَنِّئْنا، ورَزَقْتَنا فأكثَرْتَ وأطَبْتَ فزِدْنا.

اللَّهُمَّ؛ قنِّعْني بما رزَقتَني، وبارِكْ لي فيه، واخلُفْ عليَّ كلَّ غائبةٍ لي بخيرٍ، ربِّ اغفِرْ وارحَمْ، أنتَ الأعزُّ الأكرَمُ.

اللَّهُمَّ؛ اشرَحْ لي صَدْري، ويسِّرْ لي أمري، وأعوذُ بكَ من وَساوِسِ الصَّدرِ، وشَتاتِ الأمرِ، وفِتنَةِ القَبرِ، اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من شَرِّ ما يلِجُ في اللَّيلِ، ومن شَرِّ ما يلِجُ في النَّهارِ، ومن شَرِّ ما تهُبُّ به الرِّياحُ.

اللَّهُمَّ؛ اهدِني بالهُدَى، ونقِّني بالتَّقوى، واغفِرْ لي في الآخِرَةِ والأولى.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ عِلماً نافعاً، ورِزْقاً واسِعاً، وشِفاءً من كلِّ داءٍ.

اللَّهُمَّ؛ أنت عَضُدي ونَصيري، بك أحولُ، وبك أَصُولُ، وبك أُقاتِلُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بك.

اللَّهُمَّ؛ لك الحمدُ كلُّه، لا قابِضَ لما بَسَطْتَ، ولا باسِطَ لما قبَضْتَ، ولا هادِيَ لمَن أضلَلْتَ، ولا مُضِلَّ لمَن هَدَيتَ، ولا مُعطِيَ لما منَعْتَ، ولا مانِعَ لما أعطَيْتَ[1]، ولا مُقَرِّبَ لما باعَدْتَ، ولا مُباعِدَ لما قرَّبْتَ.

اللَّهُمَّ؛ ابسُطْ علينا من بركاتِك ورَحمَتِك وفَضْلِك ورِزْقِك.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسأَلُكَ النَّعيمَ المُقيمَ الذي لا يحولُ ولا يزولُ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ الأَمْنَ يومَ الخَوْفِ، اللَّهُمَّ إنِّي عائِذٌ من شَرِّ ما أعطيتَنا، ومن شَرِّ ما منَعتَنا.

اللَّهُمَّ؛ حَبِّبْ إلينا الإيمانَ وزيِّنْه في قُلوبِنا، وكَرِّه إلينا الكُفْرَ والفُسُوقَ والعِصيانَ، واجعَلْنا من الرَّاشدين.

اللَّهُمَّ؛ توَفَّنا مُسلمين، وألحِقْنا بالصَّالحين، غيرَ خَزايا ولا مَفتونين، اللَّهُمَّ قاتِلِ الكَفَرَةَ الذين يُكذِّبُون رُسُلَك، ويصُدُّون عن سبيلِك، واجعَلْ عليهم رِجْزَك وعذابَك إلهَ الحقِّ، آمين.

اللَّهُمَّ؛ مُنزِلَ الكتابِ، ومُجرِيَ السَّحابِ، وهازِمَ الأحزابِ، اهزُمْهُم وانصُرْنا عليهم.

اللَّهُمَّ؛ إنَّا نجعَلُك في نُحورِهم، ونعوذُ بك من شُرورِهم، اللَّهُمَّ رحمتَك أرجو، فلا تكِلْني إلى نفسي طَرْفةَ عينٍ، وأصلِحْ لي شأني كلَّه، لا إلهَ إلا أنتَ يا حيُّ يا قيُّومُ برَحمَتِك أستَغيثُ.

---

(١) في «و»: «أنطيت»، وهي لغة.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي عبدُك، وابنُ عبدِك، وابنُ أَمَتِك، ناصيتي بيدِك، ماضٍ فيَّ حُكمُك، عَدْلٌ فيَّ قَضاؤُك، أسألُك بكلِّ اسمٍ هو لك، سمَّيت به نفسَك، أو أنزَلته في كتابِك، أو علَّمته أحداً من خلقِك، أو استأثَرْتَ به في عِلْمِ الغَيبِ عندَك، أن تجعَلَ القُرآنَ العظيمَ ربيعَ قلبي، ونُورَ بَصَري، وجَلاءَ حُزْني، وذَهابَ همِّي.

اللَّهُمَّ؛ لا سَهْلَ إلا ما جعَلْته سَهْلاً، وأنتَ تجعَلُ الحَزْنَ سَهْلاً إذا شِئْتَ، لا إلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ، سُبحانَ اللهِ ربِّ العرشِ العظيمِ.

الحمدُ للهِ ربِّ العالَمين، أسألُك مُوجِباتِ رَحمَتِك، وعزائِمَ مَغفِرَتِك، والعِصْمَةَ من كلِّ ذنبٍ، والغَنيمةَ من كلِّ برٍ، والسَّلامةَ من كلِّ إثمٍ، لا تدَعْ لي ذنباً إلا غَفَرْتَه، ولا همَّاً إلا فرَّجْتَه، ولا كَرْباً إلا نفَّسته، ولا ضُرَّاً إلا كشَفْتَه، ولا حاجةً هي لك رِضاً إلا قَضَيتَها يا أرحَمَ الرَّاحمين.

اللَّهُمَّ؛ ارحَمْني بتَركِ المَعاصي أبداً ما أبقَيتَني، وارحَمْني أن أتكَلَّفَ ما لا يعنيني، وارزُقني حُسْنَ النَّظَرِ فيما يُرضيكَ عنِّي.

اللَّهُمَّ؛ بديعَ السَّماواتِ والأرضِ، ذا الجَلالِ والإكرامِ، والعِزَّةِ التي لا تُرامُ، أسألُك يا اللهُ، يا رحمَنُ، بجَلالِك ونُورِ وَجهِك، أن تُلزِمَ قلبي حِفْظَ كتابِك، كما علَّمتَني، وارزُقني أن أتلُوَه على النَّحوِ الذي يُرضيكَ عنِّي.

اللَّهُمَّ؛ بديعَ السَّماواتِ والأرضِ، ذا الجَلالِ والإكرامِ، والعِزَّةِ التي لا تُرامُ، أسألُك يا اللهُ، يا رحمنُ، بجَلالِك ونُورِ وَجهِك، أن تُنوِّرَ بكتابِك بصَري، وأن تُطلِقَ به لساني، وأن تُفَرِّجَ به عن قلبي، وأن تشرَحَ به صَدْري، وأن تستَعْمِلَ به بدَني، فإنَّه لا يُعينُني على الحقِّ غيرُك، ولا يُؤتيه إلا أنتَ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أتوبُ إليك من المَعاصي، لا أرجِعُ إليها أبداً.

اللَّهُمَّ؛ مغفِرَتُك أوسَعُ من ذُنوبي، ورحمَتُك أرجَى عندي من عَمَلي.

اللَّهُمَّ؛ إنَّكَ عفُوٌّ تُحِبُّ العفوَ فاعفُ عنَّا.

اللَّهُمَّ؛ اكفِني بحَلالِك عن حَرامِك، وأغنِني بفَضْلِك عمَّن سِواك.

اللَّهُمَّ؛ فارِجَ الهمِّ، كاشِفَ الغَمِّ، مُجيبَ دعوةِ المُضطرِّين، رَحمنَ الدُّنيا والآخِرَةِ ورَحيمَهما، أنتَ ترحَمُني، فارحَمْني برَحمةٍ تُغنيني بها عن رحمةِ مَن سواكَ.

اللَّهُمَّ؛ ربَّ السَّماواتِ والأرضِ، عالمَ الغَيبِ والشَّهادةِ، إنِّي أعهَدُ إليك في هذه الحياةِ الدُّنيا، أنِّي أشهَدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ، وحدَكَ لا شريكَ لك، وأنَّ محمَّداً عبدُك ورسولُك، فإنَّكَ إنْ تكِلْني إلى نفسي تُقرِّبْني من الشَّرِّ وتُباعِدْني من الخيرِ، وإنِّي لا أثِقُ إلا برحمَتِك، فاجعَلْ لي عندَكَ عَهْداً تُوفِّينِيه يومَ القيامةِ، إنَّكَ لا تُخلِفُ الميعادَ، أستغفِرُ اللهَ الذي لا إلهَ إلا هو الحيُّ القَيُّومُ، وأتوبُ إليه.

ربِّ اغفِرْ لي، وتُبْ عليَّ، إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من الكَسَلِ والهَرَمِ والمَغْرَمِ والمَأثَمِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من عذابِ النَّارِ، وفتنةِ النَّارِ، وفتنةِ القَبرِ، وعذابِ القَبرِ، وشَرِّ فتنةِ الغِنى، وشَرِّ فتنةِ الفَقْرِ، وأعوذُ بكَ من القَسْوَةِ والغَفْلةِ، والعَيْلةِ والذِّلَّةِ والمَسكنَةِ، وأعوذُ بكَ من الفَقْرِ والكُفْرِ، والفُسوقِ والشِّقاقِ، والسُّمعةِ والرِّياءِ، وأعوذُ بكَ من الصَّمَمِ والبَكَمِ، والبَرَصِ والجُنونِ والجُذامِ، وسيِّءِ الأسقامِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بعِزَّتِك، لا إلهَ إلا أنت أن تُضِلَّني، أنت الحيُّ لا تموتُ، والجِنُّ والإنسُ يموتُون.

اللَّهُمَّ؛ إنَّا نعوذُ بك من جَهْدِ البَلاءِ، ودَرَكِ الشَّقاءِ، وسُوءِ القَضاءِ، وشَماتَةِ الأعداءِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من شَرِّ ما علِمْتُ ومن شرِّ ما لمْ أعلم، اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من شَرِّ ما عمِلتُ، ومن شَرِّ ما لم أعمَلْ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من زَوالِ نِعمَتِك، وتحوُّلِ عافيَتِك، وفَجأةِ نِقمَتِك، وجَميعِ سَخَطِك.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ مِن شَرِّ سَمعي، ومِن شَرِّ بصَرِي، ومِن شَرِّ لساني، ومِن شَرِّ قَلبي، ومن شَرِّ مَنيِّي.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من الهَدْمِ والتَّردِّي، وأعوذُ بكَ من الغَرَقِ والحَرَقِ والهَرَمِ، وأعوذُ بكَ أن يتَخَبَّطَني الشَّيطانُ عندَ المَوتِ، وأعوذُ بكَ من أن أموتَ في سبيلِك مُدبِراً، وأعوذُ بكَ أن أموتَ لَديغاً.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من مُنكَراتِ الأخلاقِ والأعمالِ والأهواءِ والأدواءِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ من خيرِ ما سألَك منه نبيُّك محمَّدٌ ﷺ، وأعوذُ بكَ من شرِّ ما استعاذَكَ منه نبيُّك محمَّدٌ ﷺ، وأنتَ المُستَعانُ، وعليكَ البَلاغُ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من جارِ السُّوءِ في دارِ المُقامَةِ، فإنَّ جارَ البادِيةِ يتحَوَّلُ، ومن الجوعِ فإنَّه بِئْسَ الضَّجيعُ، ومن الخِيانةِ فبِئسَتِ البِطانةُ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من علمٍ لا ينفَعُ، وقَلبٍ لا يخشَعُ، ودُعاءٍ لا يُسمَعُ، ونفسٍ لا تشبَعُ، ومن هؤلاءِ الأربعِ.

اللَّهُمَّ؛ إنَّا نعوذُ بك أن نرجِعَ على أعقابِنا، أو نُفتَنَ عن دينِنا.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من يومِ السُّوءِ، ومن ليلةِ السُّوءِ، ومن ساعةِ السُّوءِ، ومن صاحِبِ السُّوءِ، ومن جارِ السُّوءِ في دارِ المُقامَةِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من الشِّقاقِ والنِّفاقِ وسُوءِ الأخلاقِ.

اللَّهُمَّ؛ اغفِرْ لي جِدِّي وهَزْلي، وخَطَئي وعَمْدي، وكلَّ ذلك عندي.

اللَّهُمَّ؛ مُصَرِّفَ القُلوبِ صَرِّفْ قُلوبَنا على طاعتِك.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ الهُدَى والتُّقَى والعفافَ والغِنى.

ربِّ أعنِّي ولا تُعِنْ عليَّ، وانصُرْني ولا تنصُرْ عليَّ، وامكُرْ لي ولا تمكُرْ عليَّ، واهدِني ويَسِّرِ الهُدَى لي، وانصُرْني على مَن بغَى عليَّ.

ربِّ اجعَلْني لك ذَكَّاراً، لك شَكَّاراً، لك رَهَّاباً، لك مِطْواعاً، لك مُخبِتاً، لك أوَّاهاً مُنيباً.

ربِّ تقَبَّلْ توبَتي، واغسِلْ حَوبَتي، وأجِبْ دَعوَتي، وثبِّتْ حُجَّتي، وسَدِّدْ لساني، واهدِ قَلبي، واسلُلْ سَخِيمَةَ صَدْري.

اللَّهُمَّ؛ اغفِرْ لنا وارحَمْنا، وارضَ عنَّا، وتقبَّلْ مِنَّا، وأدخِلْنا الجنَّةَ، ونَجِّنا من النَّارِ، وأصلِحْ لنا شَأنَنا كلَّه.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ الثَّباتَ في الأمرِ، وأسألُك عَزيمةَ الرُّشدِ، وأسألُك شُكرَ نِعمَتِك، وحُسنَ عِبادتِك، وأسألُك لِساناً صادِقاً، وقَلْباً سَليماً، وخُلُقاً مستقيماً، وأعوذُ بكَ من شرِّ ما تعلَمُ، وأسألُك من خَيرِ ما تعلَمُ، وأستغفِرُك ممَّا تعلَمُ، إنَّكَ أنتَ علَّامُ الغُيوبِ.

اللَّهُمَّ؛ أَلِّفْ بينَ قُلوبِنا، وأصلِحْ ذاتَ بينِنا، واهدِنا سُبُلَ السَّلامِ، ونجِّنا من الظُّلُماتِ إلى النُّورِ، وجَنِّبْنا الفَواحِشَ ما ظهَرَ منها وما بَطَنَ، وبارِكْ لنا في أسماعِنا وأبصارِنا، وقُلوبِنا وأزواجِنا وذُرِّياتِنا، وتُبْ علينا إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ، واجعَلْنا شاكِرين لنِعمَتِك، مُثنين بها، قابِليها، وأتِمَّها علينا.

اللَّهُمَّ؛ اقسِمْ لنا من خَشيَتِك ما تحولُ به بينَنا وبينَ معاصيك، ومن طاعَتِك ما تُبلِّغُنا به جنَّتَك، ومنَ اليقينِ ما تُهوِّنُ علينا مصائِبَ الدُّنيا، ومتِّعْنا بأسماعِنا وأبصارِنا وقُوَّتِنا ما أحيَيْتَنا، واجعَلْه الوارِثَ مِنَّا، واجعَلْ ثأرَنا على مَن ظلَمَنا، وانصُرْنا على مَن

عادانا، ولا تجعَلْ مُصيبَتَنا في دينِنا، ولا تجعَلِ الدُّنيا أكبرَ همِّنا ولا مبلَغَ علمِنا، ولا تُسَلِّطْ علينا مَن لا يرحَمُنا.

اللَّهُمَّ؛ زِدْنا ولا تنقُصْنا، وأكرِمْنا ولا تُهِنَّا، وأعطِنا ولا تحرِمْنا، وآثِرْنا ولا تُؤثِرْ علينا، وأرضِنا وارضَ عنَّا.

اللَّهُمَّ؛ أَلهِمْني رُشدي، وأعِذْني من شرِّ نفسي، اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ فِعلَ الخَيراتِ، وتَرْكَ المُنكَراتِ، وحُبَّ المَساكينِ، وأن تغفِرَ لي وترحَمَني، وإذا أرَدْتَ بقَومٍ فتنةً فتَوَفَّني غيرَ مَفتونٍ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ حُبَّكَ، وحُبَّ مَن يُحِبُّك، والعمَلَ الذي يُبَلِّغُني حُبَّكَ.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ حُبَّكَ أحبَّ إليَّ من نفْسِي وأَهْلي، ومنَ الماءِ البارِد.

اللَّهُمَّ؛ ارزُقني حُبَّكَ وحُبَّ مَن ينفَعُني حُبُّه عندَك، اللَّهُمَّ فكما رزَقْتَني ممَّا أُحِبُّ فاجعَلْه قُوَّةً لي فيما تُحِبُّ، اللَّهُمَّ وما زَوَيتَ عنِّي ممَّا أُحِبُّ فاجعَلْه فَراغاً لي فيما تُحِبُّ، يا مُقَلِّبَ القُلوبِ ثبِّتْ قلبي على دينِك.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسأَلُكَ إيماناً لا يرتَدُّ، ونعيماً لا ينفَدُ، ومُرافقَةَ نبيِّنا محمَّدٍ ﷺ في أعلى درجةِ الجنَّةِ، جنَّةِ الخُلدِ.

اللَّهُمَّ؛ انفَعْني بما علَّمتَني، وعلِّمْني ما ينفَعُني، وزِدْني عِلْماً، الحمدُ لله على كلِّ حالٍ، وأعوذُ باللهِ من حالِ أهلِ النَّارِ.

اللَّهُمَّ؛ بعلمِكَ الغَيبَ، وقُدرتِك على الخلقِ، أحيِني ما علِمْتَ الحياةَ خيراً لي، وتوفَّني إذا علِمْتَ الوَفاةَ خيراً لي، وأسأَلُك خَشيَتَك في الغَيبِ والشَّهادةِ، وكلمةَ الإخلاصِ في الرِّضا والغَضَبِ، وأسألُك القَصْدَ في الفَقرِ والغِنى، وأسأَلُك نعيماً لا ينفَدُ، وقُرَّةَ عينٍ لا تنقَطِعُ، وأسألُك الرِّضا بالقَضاءِ، وبردَ العَيشِ بعدَ المَوتِ، ولذَّةَ النَّظَرِ إلى وجهِك، والشَّوقَ إلى لقائِك، وأعوذُ بكَ من ضرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وفتنةٍ مُضِلَّةٍ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ من الخيرِ كلِّه عاجلِه وآجلِه، ما علِمتُ منه وما لم أعلَمْ، وأعوذُ بكَ من الشَّرِّ كلِّه عاجلِه وآجلِه، ما علِمتُ منه وما لم أعلَمْ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ الجنَّةَ، وما قرَّبَ إليها من قَولٍ وعَمَلٍ، وأعوذُ بكَ من النَّارِ وما قرَّبَ إليها من قَوْلٍ وعَمَلٍ، وأسألُك أن تجعَلَ كلَّ قضاءٍ لي خيراً، وأسألُك ما قَضَيتَ لي من أمرٍ أن تجعَلَ عاقِبتَه رَشَداً.

اللَّهُمَّ؛ أحسِنْ عاقِبَتَنا في الأُمورِ كلِّها، وأجِرْنا من خِزْيِ الدُّنيا وعذابِ الآخرةِ.

اللَّهُمَّ؛ احفَظْني بالإسلامِ قائِماً، واحفَظْني بالإسلامِ قاعِداً، واحفَظْني بالإسلامِ راقِداً، ولا تُشَمِّتْ بي عَدُوّاً ولا حاسِداً.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ من كلِّ خيرٍ خزائنُه بيدِك، وأعوذُ بكَ من شرِّ ما أنت آخِذٌ بناصيتِه.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ عيشةً نقيَّةً، وميتةً سوِيَّةً، ومَرَدّاً غيرَ مُخزٍ، ولا فاضِحٍ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي ضعيفٌ فقَوِّ في رِضاكَ ضَعْفي، وخُذْ إلى الخيرِ بناصِيَتي، واجعلِ الإسلامَ مُنتَهى رِضايَ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي ضعيفٌ فقوِّني، وإنِّي ذليلٌ فأعِزَّني، وإنِّي فقيرٌ فارزُقْني.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ خيرَ المسألةِ، وخيرَ الدُّعاءِ، وخيرَ النَّجاةِ[1]، وخيرَ العمَلِ، وخيرَ الثَّوابِ، وخيرَ الحياةِ، وخيرَ المَماتِ، وثبِّتني وثَقِّلْ موازيني، وحقِّقْ إيماني، وارفَعْ درَجَتي، وتقبَّلْ صلاتي، واغفِرْ خطيئَتي، وأسألُكَ الدَّرجاتِ العُلا من الجنَّةِ، آمين.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ فواتِحَ الخيرِ، وخَواتِمَه وجَوامِعَه، وأوَّلَه وآخِرَه، وظاهِرَه وباطِنَه، والدَّرجاتِ العُلا من الجنَّةِ، آمين.

---

(١) في «و»: «النجاح».

اللَّهُمَّ؛ ونجِّني من النَّارِ، ومغفرةً باللَّيلِ والنَّهارِ، والمَنزِلَ الصَّالحَ من الجنَّةِ. آمين.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ خَلاصاً من النَّارِ سالماً، وأن تُدخِلَني الجنَّةَ آمِناً.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ خيرَ ما آتي، وخيرَ ما أفعَلُ، وخيرَ ما أعمَلُ، وخيرَ ما بطَنَ، وخيرَ ما ظَهَرَ، والدَّرجاتِ العُلا من الجنَّةِ، آمين.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ أن ترفَعَ ذِكري، وتضَعَ وِزْري، وتُصلِحَ أمري، وتُطَهِّرَ قلبي، وتُحصِّنَ فَرْجي، وتُنوِّرَ لي في قَبري، وتغفِرَ لي ذنبي، وأسألُك الدَّرجاتِ العُلا من الجنَّةِ، آمين.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ أن تُبارِكَ لي في سمعي، وفي بصَري، وفي رُوحي، وفي خَلْقي، وفي خُلُقي، وفي أهلي، وفي مَحيايَ، وفي مَماتي، وفي عَمَلي.

اللَّهُمَّ؛ وتقبَّلْ حَسَناتي، وأسألُك الدَّرجاتِ العُلا من الجنةِ، آمين.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ أوسَعَ رِزْقِك عليَّ عندَ كِبَرِ سنِّي، وانقِطاعِ عُمُري، يا مَن لا تراه العُيونُ، ولا تُخالِطُه الظُّنونُ، ولا يصِفُه الواصِفون، ولا تُغيِّرُه الحوادِثُ، ولا يخشَى الدَّوائِرَ، ويعلَمُ مَثاقيلَ الجِبالِ، ومكاييلَ البِحارِ، وعدَدَ قَطْرِ الأمطارِ، وعدَدَ وَرَقِ الأشجارِ، وعدَدَ ما أظلَمَ عليه اللَّيلُ وأشرَقَ عليه النَّهارُ، ولا تُواري منه سماءٌ سماءً، ولا أرضٌ أرضاً، ولا بحرٌ ما في قَعرِه، ولا جَبَلٌ ما في وَعْرِه، اجعَلْ خيرَ عُمُري آخِرَه، وخيرَ عَمَلي خَواتيمَه، وخيرَ أيَّامي يومَ ألقاكَ فيه، يا وليَّ الإسلامِ وأهلِه ثَبِّتني به حتَّى ألقاكَ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ غِنايَ وغِنى مَولايَ، اللَّهُمَّ اغفِرْ لي وارحَمْني وأدخِلْني الجنَّةَ.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْني صَبُوراً، واجعَلْني شَكُوراً، واجعَلْني في عيني صغيراً، وفي أعيُنِ النَّاسِ كبيراً.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ عِلْماً نافِعاً، وعَمَلاً مُتَقَبَّلاً، ورِزْقاً حَلالاً طيِّباً.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أستغفِرُك لذَنبي، وأستَهديك لمَراشدِ أمري، وأستَجيرُك من شرِّ نفسي، وأتوبُ إليك فتُبْ عليَّ إنَّكَ أنت ربِّي.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ رَغبَتي إليك، واجعَل غِنايَ في صَدْري، وبارِكْ لي فيما رزَقْتَني، وتقبَّلْ منِّي إنَّكَ أنتَ ربِّي، يا مَن أظهَرَ الجميلَ، وستَرَ القَبيحَ، يا مَن لا يُؤاخِذُ بالجريرةِ، ولا يهتِكُ السِّترِ، يا عظيمَ العَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا واسِعَ المَغفِرةِ، يا باسِطَ اليدَينِ بالرَّحمةِ، يا صاحبَ كلِّ نَجوَى، يا مُنتَهَى كلِّ شَكوَى، يا كريمَ الصَّفْحِ، يا عظيمَ المَنِّ، يا مُبتَدِئَ النِّعَمِ قبلَ استِحقاقِها، يا ربَّنا ويا سيِّدَنا ويا مَولانا، ويا غايَةَ رَغْبَتِنا، أسألُك يا اللهُ أن لا تشوِيَ خَلْقي بالنَّارِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ من فضلِك ورَحمَتِك فإنَّه لا يملِكُها إلا أنتَ، اللَّهُمَّ أحسَنْتَ خَلقي فأحسِنْ خُلُقي، ربِّ اغفِرْ وارحَمْ، واهدِني السَّبيلَ الأقوَمَ.

اللَّهُمَّ؛ ربَّ النَّبيِّ محمَّدٍ ﷺ اغفِرْ لي ذَنبي، وأَذهِبْ غَيظَ قَلبي، وأجِرْني من مُضِلَّاتِ الفِتَنِ ما أحيَيتَنا، اللَّهُمَّ ارزُقْني طَيِّباً، واستعمَلْني طَيِّباً.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ من فَجأةِ الخيرِ، وأعوذُ بكَ من فَجأةِ الشَّرِّ.

اللَّهُمَّ؛ أنتَ السَّلامُ، ومنك السَّلامُ، وإليك يعودُ السَّلامُ، أسألُك يا ذا الجَلالِ والإكرامِ، أن تستجيبَ لنا دعوتَنا، وأن تُعطِيَنا رَغْبَتَنا، وأن تُغنِيَنا عمَّن أغنَيتَه عنَّا من خلقِك، ربِّ قِني عذابَك يومَ تبعَثُ عِبادَك.

اللَّهُمَّ؛ خِرْ لي واختَرْ لي.

وفي «الصَّحيح»: كانَ أكثرُ دُعاءِ النَّبيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ ربَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنةً وفي الآخرةِ حَسَنةً، وقِنا عذابَ النَّارَ»(١).

---

(١) رواه البخاري (٦٣٨٩)، من حديث أنس رَضِي الله عَنه.

باسمِ الله على نفسي ومالي ودِينِي.

اللَّهُمَّ؛ رَضِّني بقَضائِك، وبارِكْ لي فيما قُدِّرَ لي، حتَّى لا أُحِبّ تعجيلَ ما أخَّرتَ، ولا تأخيرَ ما عجَّلتَ.

اللَّهُمَّ؛ لا عيشَ إلا عيشُ الآخرةِ.

اللَّهُمَّ؛ أحيِني مسكيناً، وتوفَّني مسكيناً، واحشُرني في زُمرَةِ المَساكينِ.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْني من الذين إذا أحسَنُوا استَبْشَروا، وإذا أساؤُوا استَغْفَروا.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ رحمةً من عندِك تهدي بها قَلْبي، وتجمَعُ بها أمري، وتُلِمُّ بها شَعَثِي، وتُصلِحُ بها غائِبي، وترفَعُ بها شاهِدِي، وتُزَكِّي بها عَمَلي، وتُلهِمُني بها رُشدي، وتَرُدُّ بها أُلفَتي، وتَعصِمُني بها من كلِّ سوءٍ.

اللَّهُمَّ؛ أعطِني إيماناً لا يرتَدُّ، ويقيناً ليسَ بعدَه كُفرٌ، ورحمةً أنالُ بها شَرَفَ كَرامتِك في الدُّنيا والآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ الفوزَ في القَضاءِ، ونُزُلَ الشُّهَداءِ، وعَيشَ السُّعَداءِ، ومُرافقَةَ الأنبياءِ، والنَّصرَ على الأعداءِ، إنَّكَ سميعُ الدُّعاءِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أُنزِلُ بك حاجَتي، وإنْ قَصُرَ رأيي وضَعُفَ عَمَلي افتَقَرْتُ إلى رحمَتِك، فأسألُك يا قاضِيَ الأمورِ، ويا شافيَ[1] الصُّدورِ، كما تُجيرُ بينَ البُحورِ أن تجيرَني من عذابِ السَّعيرِ، ومن دَعوَةِ الثُّبورِ، ومن فِتنَةِ القُبورِ.

اللَّهُمَّ؛ ما قَصُرَ عنه رأيي، ولم تبلُغْه نيَّتي ومسألَتي من خيرٍ وَعَدتَه أحداً من خلقِك، أو خَيراً أنتَ مُعطِيَه أحداً من عبادِك، فإنِّي أرغَبُ إليكَ فيه، وأسألُك برَحمَتِك ربَّ العالَمين.

---

(١) في «و»: «كاشف».

اللَّهُمَّ؛ ذا الحبلِ الشَّديدِ، والأمرِ الرَّشيدِ، أسألُك الأمنَ يومَ الوَعيدِ، والجنَّةَ يومَ الخُلودِ معَ المُقرَّبين الشُّهودِ، الرُّكَّعِ السُّجودِ، المُوفين بالعُهودِ، إنَّكَ رَحيمٌ وَدودٌ، إنَّكَ تفعَلُ ما تُريدُ.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْنا هادينَ مُهتَدين، غيرَ ضالِّين ولا مُضِلِّين، سِلْماً لأوليائِك وحَرْباً لأعدائِك، نُحِبُّ بحُبِّك مَن أحبَّكَ، ونُعادِي بعَداوَتِكَ مَن خالفَك.

اللَّهُمَّ؛ هذا الدُّعاءُ وعليك الإجابةُ، وهذا الجهدُ وعليك التُّكلانُ.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ لي نُوراً في قَلبي، ونُوراً في قَبري، ونُوراً من بينِ يَدَيَّ، ونُوراً من خَلْفي، ونُوراً عن يَميني، ونُوراً عن شِمالي، ونُوراً من فَوقي، ونُوراً من تَحتي، ونُوراً في سَمْعي، ونُوراً في بَصَري، ونُوراً في شَعْري، ونُوراً في بَشَري، ونُوراً في لَحْمي، ونُوراً في دَمي، ونُوراً في عِظامي.

اللَّهُمَّ؛ أعظِمْ لي نُوراً، وأعطِني نُوراً، واجعَلْ لي نُوراً، وزِدْني نُوراً، وزِدْني نُوراً، وزِدْني نُوراً.

سُبحانَ الذي تعطَّفَ العِزَّ، وقالَ به، سُبحانَ الذي لَبِسَ المَجدَ وتكرَّمَ به، سُبحانَ الذي لا ينبغي التَّسبيحُ إلا له، سُبحانَ مَن أحصَى كلَّ شيءٍ بعلمِه، سُبحانَ ذي الفَضْلِ والطَّولِ، سُبحانَ ذي الفَضْلِ والنِّعَمِ، سُبحانَ ذي المَجْدِ والكَرَمِ، سُبحانَ ذي الجَلالِ والإكرامِ.

اللَّهُمَّ؛ لا تكِلْني إلى نفسي طَرْفَةَ عَينٍ، ولا تنزِعْ منِّي صالحَ ما أعطَيتَني.

اللَّهُمَّ؛ إنَّكَ لستَ بإلهٍ استَحدثناه، ولا برَبٍّ يبيدُ ذِكرُه ابتَدَعْناه، ولا عليك شُرَكاءُ يقضُونَ معَك، ولا كانَ لنا قبلَك من إلهٍ نلجأُ إليه ونذَرُك، ولا أعانَك على خَلقِنا أحدٌ فنُشرِكَ فيك، تبارَكْتَ وتعالَيْتَ، فنسألُك لا إلهَ إلا أنتَ، اغفِرْ لي.

اللَّهُمَّ؛ إنَّكَ تسمَعُ كلامي، وترى مَكاني، وتعلَمَ سِرِّي وعَلانيَتي، ولا يخفَى

عليك شيءٌ من أمري، وأنا البائِسُ الفقيرُ المُستَغيثُ المُستَجيرُ الوَجِلُ المُشفِقُ المُقِرُّ المُعتَرِفُ بذنبِه، أسألُك مسألةَ المسكينِ، وأبتَهِلُ إليك ابتهالَ المُذنبِ الذَّليلِ، وأدعوكَ دُعاءَ الخائِفِ الضَّريرِ، مَن خَضَعَتْ لك رقبَتُه، وفاضَتْ لك عَبْرَتُه، وذلَّ لك جِسْمُه، ورَغِمَ لك أنفُه.

اللَّهُمَّ؛ لا تجعَلْني بدُعائِك شقِيًّا، وكُنْ بي رَؤُوفاً رحيماً، يا خيرَ المَسؤُولين، ويا خيرَ المُعطِين.

اللَّهُمَّ؛ إليك أشكو ضَعْفَ قُوَّتي، وقِلَّةَ حيلَتي، وهَواني على النَّاسِ، يا أرحَمَ الرَّاحمين، إلى مَن تكِلُني، إلى عدوٍّ يتجَهَّمُني، أم إلى قريبٍ ملَّكتَه أمري، إنْ لم تكُنْ ساخِطاً عليَّ فلا أُبالي، غيرَ أنَّ عافيَتَك أَوسَعُ لي، أعوذُ بنورِ وَجهِك الكريمِ الذي أضاءَتْ له السَّماواتُ، وأشرَقَت له الظُّلُماتُ، وصَلَحَ عليه أمرُ الدُّنيا والآخرةِ، أن يحِلَّ عليَّ غَضَبُك، أو ينزِلَ عليَّ سَخَطُك، ولك العُتبَى حتَّى ترضَى، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بك.

اللَّهُمَّ؛ واقيةً كواقيةِ الوَليدِ.

اللَّهُمَّ؛ إنَّا نسألُك قُلوباً أَوَّاهةً مُخبِتَةً مُنيبةً في سبيلِك.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ إيماناً يُباشِرُ قَلبي، حتَّى أعلَمَ أنَّه لا يُصيبُني إلا ما كتبتَ لي، ورِضًى من المَعيشةِ بما قَسَمْتَ لي.

اللَّهُمَّ؛ لك الحمدُ كالذي تقولُ وخيراً ممَّا نقولُ.

اللَّهُمَّ؛ لك صلاتي ونُسُكي، ومَحيايَ ومَماتي، وإليك مَآبي، ولك رَبِّ تُراثِي.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من عذابِ القَبْرِ، ووَسْوَسَةِ الصَّدرِ، وشَتاتِ الأمرِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ من خيرِ ما تجيءُ به الرِّياحُ، وأعوذُ بكَ من شَرِّ ما تجيءُ به الرِّياحُ.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْني أُعَظِّمُ شُكرَك، وأُكثِرُ ذِكْرَك، وأَتبَعُ نصيحتَك، وأحفَظُ وصيَّتَك.

اللَّهُمَّ؛ إنَّ قُلوبَنا ونواصيَنا وجَوارِحَنا بيدِك، لم تُملِّكْنا منها شيئاً، فإذا فعلتَ ذلك بنا فكُنْ أنتَ وليَّنا، واهدِنا إلى سَواءِ السَّبيلِ.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ حُبَّك أحَبَّ الأشياءِ إليَّ، واجعَلْ خشيَتَك أخوَفَ الأشياءِ عندي، واقطَعْ عنِّي حاجاتِ الدُّنيا بالشَّوقِ إلى لقائِك، وإذا أقرَرْتَ أعيُنَ أهلِ الدُّنيا من دُنياهم، فأَقْرِرْ عَيني من عبادَتِك.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من شَرِّ الأعمَيَين، السَّيلِ والبَعيرِ الصَّؤُولِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ الصِّحَّةَ والعِفَّةَ والأمانةَ وحُسْنَ الخُلُقِ والرِّضاءَ بالقَدَرِ.

اللَّهُمَّ؛ لك الحَمْدُ شُكْراً ولك المَنُّ فَضْلاً.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ التَّوفيقَ لمَحابِّك من الأعمالِ، وصِدْقَ التَّوكُّلِ عليك، وحُسنَ الظَّنِّ بك.

اللَّهُمَّ؛ افتَحْ مَسامِعَ قلبي لذِكرِك، وارزُقني طاعتَك، وطاعةَ رسولِك، وعَمَلاً بكتابِك.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْني أخشاك كأنِّي أراك أبداً، حتَّى ألقاكَ، وأسعِدْني بتَقواكَ، ولا تُشقِني بمَعصِيَتِك، وخِرْ لي في قَضائِك، وبارِكْ لي في قَدَرِك حتَّى لا أُحِبَّ تعجيلَ ما أخَّرتَ، ولا تأخيرَ ما عجَّلتَ، واجعَلْ غِنايَ في نفسي.

اللَّهُمَّ؛ الطُفْ بي في تيسيرِ كلِّ عسيرٍ، فإنَّ تيسيرَ كلِّ عسيرٍ عليك يسيرٌ، وأسألُك اليُسْرَ والمُعافاةَ في الدُّنيا والآخرةِ، اللَّهُمَّ اعفُ عنِّي فإنَّكَ عفُوٌّ كريمٌ.

اللَّهُمَّ؛ طَهِّرْ قلبي من النِّفاقِ، وعمَلي من الرِّياءِ، ولساني من الكَذِبِ، وعيني من الخِيانةِ، فإنَّكَ تعلَمُ خائِنةَ الأعيُنِ وما تُخفي الصُّدورُ.

اللَّهُمَّ؛ ارزُقْني عينَينِ هطَّالتَينِ، تشفِيانِ القَلبَ بذرُوفِ الدَّمعِ من خشيَتِك، قبلَ أن تكونَ الدُّموعُ دَماً، والأضراسُ جَمْراً.

اللَّهُمَّ؛ عافِني في قُدرَتِك، وأدخِلْني في رَحمَتِك، واقضِ أجَلي في طاعَتِك، واختِمْ لي بخيرِ عَمَلي، واجعَلْ ثوابَه الجنَّةَ.

اللَّهُمَّ؛ أَغْنِني بالعلمِ، وزَيِّنِّي بالحِلْمِ، وأكرِمْني بالتَّقوَى، وجَمِّلْني بالعافيةِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من خَليلٍ ماكرٍ، عيناه تَرياني، وقلبُه يرعاني، إنْ رأى حسَنَةً دَفَنَها، وإن رأى سيِّئَةً أذاعَها.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من البُؤْسِ والتَّباؤُسِ.

اللَّهُمَّ؛ لا يُدرِكْني زَمانٌ، ولا أُدرِكُ زَماناً، لا يتبَعُ فيه العليمُ، ولا يُستَحيَى فيه من الحليمِ، قلوبُهم قلوبُ الأعاجمِ، وألسنَتُهم ألسنةُ العَرَبِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من غَلَبةِ الدَّينِ، وغَلَبةِ العَدُوِّ، ومن بَوارِ الأيِّم، ومن فتنةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من فتنةِ النِّساءِ، وأعوذُ بكَ من عذابِ القَبرِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أتَّخِذُ عندَكَ عَهْداً لن تُخلِفَنيه، فإنَّما أنا بشرٌ، فأيُّما مؤمنٍ آذيتُه أو شتَمْتُه أو جَلَدتُه أو لعَنْتُه فاجعَلْها له صَلاةً وزَكاةً وقُربةً تُقَرِّبُه بها إليك.

اللَّهُمَّ؛ أنت خَلقْتَ نفسي، وأنتَ توَفَّاها، لك ممَاتُها ومَحياها، إنْ أحيَيْتَها فاحفَظْها بما تحفَظُ به عبادَكَ الصَّالحين، وإنْ أمتَّها فاغفِرْ لها وارحَمْها.

اللَّهُمَّ؛ أسألُك العافيةَ.

اللَّهُمَّ؛ حصِّنْ فَرْجي، ويسِّرْ لي أمري.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ تمام الوُضوءِ، وتمامَ الصَّلاةِ، وتمامَ رِضوانِك، وتمامَ مَغفِرَتِك.

اللَّهُمَّ؛ أعطِني كتابي بيميني.

اللَّهُمَّ؛ بيِّضْ وَجْهي يومَ تبيَضُّ الوُجوهُ.

اللَّهُمَّ؛ غَشِّني برحمَتِك، وجنِّبْني عذابَك.

اللَّهُمَّ؛ ثبِّتْ قدَمي يومَ تزِلُّ فيه الأقدامُ.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْنا مُفلِحين.

اللَّهُمَّ؛ افتَحْ أقفالَ قُلوبِنا بذِكرِك، وأتمِمْ علينا نعمَتَك، وأسبغْ علينا من فَضْلِك، واجعَلْنا من عبادِك الصَّالحين.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من إبليسَ وجُنودِه.

اللَّهُمَّ؛ آتِني أفضَلَ ما تُؤتي عبادَك الصَّالحين.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ أن تصُدَّ عنِّي وجهَك يومَ القيامةِ.

اللَّهُمَّ؛ أحيِني مُسلِماً، وأمِتْني مُسلِماً.

اللَّهُمَّ؛ عذِّبِ الكَفَرَةَ، وألقِ في قُلوبِهم الرُّعْبَ، وخالِفْ بينَ كلمَتِهم، وأنزِلْ عليهم رِجْزَكَ وعذابَك.

اللَّهُمَّ؛ عَذِّبْ كفرَةَ أهلِ الكتابِ والمُشرِكين، الذين يجحَدون آياتِك ويُكذِّبون رسُلَك، ويصُدُّونَ عن سبيلِك، ويتعَدَّون حُدودَك، ويدعُونَ معَك إلهاً آخرَ، لا إلهَ إلا أنتَ تبارَكْتَ وتعالَيْتَ عمَّا يقولُ الظَّالمون عُلُوّاً كبيراً.

اللَّهُمَّ؛ اغفِرْ لي وللمُؤمنين والمُؤمِناتِ والمُسلمين والمُسلِماتِ، وأصلِحْهم وأصلِحْ ذاتَ بينِهم، وألِّفْ بينَ قُلوبِهم، واجعَلْ في قلوبِهم الإيمانَ والحِكمةَ، وثبِّتْهم على ملَّةِ رسولِك، وأَوْزِعْهم أن يشكُروا نعمَتَك التي أنعَمْتَ عليهم، وأن يُوفُوا بعَهدِك الذي عاهَدْتَهم عليه، وانصُرْهُم على عدُوِّكَ وعدُوِّهم.

إلـهَ الحـقِّ سُبحانَك، لا إلـهَ غيـرُك اغفِرْ لـي ذنبي، وأصلِـحْ لي عمَلـي، إنَّكَ تغفِـرُ الذُّنـوبَ لمَـن تشـاءُ، وأنـت الغَفـورُ الرَّحيمُ، يا غفَّـارُ اغفِـرْ لي، يا تـوَّابُ تُبْ علـيَّ، يـا رَحمـنُ ارحَمْنـي، يا عفُوُّ اعـفُ عنِّـي، يـا رَؤوفُ ارأَفْ بي.

يا ربِّ أوزِعْني أن أشكُرَ نِعمَتَك التي أنعَمْتَ عليَّ، وطَوِّقْني حُسْنَ عِبادَتِك، يا ربِّ أسألُك من الخيرِ كلِّه، يا ربِّ افتَحْ لي بخيرٍ، واختِمْ لي بخَيرٍ، وآتِني تشَوُّقاً إلى لقائِك من غيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، ولا فتنةٍ مُضِلَّةٍ، وقِني السَّيِّئاتِ، ومَن تقِ السَّيِّئاتِ يومئذٍ فقد رحِمتَه، وذلك هو الفَوزُ العظيمُ.

اللَّهُمَّ؛ لك الحمدُ كلُّه، ولك الشُّكرُ كلُّه، ولك المُلكُ كلُّه، ولك الخَلْقُ كلُّه، بيدِك الخيرُ كلُّه، وإليك يُرجَعُ الأمرُ كلُّه، أسألُك من الخيرِ كلِّه، وأعوذُ بكَ من الشَّرِّ كلِّه، باسمِ الله الذي لا إلهَ غيرُه، اللَّهُمَّ أذهِبْ عنِّي الهَمَّ والحزَنَ.

اللَّهُـمَّ؛ بحَمـدِك انصَرَفْـتُ، وبذَنبي اعترَفْتُ، وأعوذُ بكَ من شَـرِّ مـا اقترَفْتُ، وأعـوذُ بـكَ من جَهْدِ البَـلاءِ، ومن عـذابِ الآخِرةِ.

اللَّهُـمَّ؛ إنِّـي أعـوذُ بكَ مـن كلِّ عمَـلٍ يُخزِينـي، وأعـوذُ بكَ مـن كلِّ صاحبٍ يُؤذِينـي، وأعـوذُ بكَ مـن كلِّ أمَـلٍ يُلهيني، وأعـوذُ بكَ مـن كلِّ فقرٍ يُنسـيني، وأعوذُ بكَ مـن كلِّ غِنًـى يُطغيني.

اللَّهُمَّ؛ إلهي وإلهَ إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ، وإلهَ جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، أسألُك أن تستجيبَ دَعوتي فأنا مُضطرٌّ، وتعصِمَني في ديني فإنِّي مُبتلًى، وتنالَني برحمَتِك فإنِّي مُذنِبٌ، وتنفِيَ عنِّي الفقرَ فإنِّي مُتَمَسْكِنٌ.

اللَّهُـمَّ؛ إنِّـي أسـألُكَ بحـقِّ السَّـائلينَ عليـك، فإنَّ للسَّـائلِ عليـكَ حَقّـاً، أيُّما عبـدٍ أو أمَةٍ مـن أهلِ البَـرِّ والبَحرِ تقبَّلْـتَ دَعوتَهم، واسـتَجَبْتَ دُعاءَهم، أن تُشـرِكَنا فـي صالـحِ مـا يدعُونَـك فيه، وأن تُشـرِكَهم فـي صالحِ مـا نَدعـوكَ فيـه، وأن تُعافِيَنا

وإيَّاهُم، وأن تقبلَ منَّا ومنهم، وأن تُجاوِزَ عنَّا وعنهم، فإنَّنا آمنَّا بما أنزلتَ واتَّبَعْنا الرَّسولَ فاكتُبْنا معَ الشَّاهدين.

اللَّهُمَّ؛ أعطِ محمَّداً الوسيلةَ، واجعَلْ في المُصطَفَينِ محبَّتَه، وفي الأعلَيْنَ درَجَتَه، وفي المُقرَّبين ذِكْرَه.

اللَّهُمَّ؛ اهدِني من عندِك، وأفِضْ عليَّ من فضلِك، وأسبِغْ عليَّ من رَحمَتِك، وأنزِلْ عليَّ من بركاتِك.

اللَّهُمَّ؛ اغفِرْ لي، وارحَمْني، وتُبْ عليَّ، إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ، اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ توفيقَ أهلِ الهُدَى، وأعمالَ أهلِ اليقينِ، ومُناصَحَةَ أهلِ التَّوبةِ، وعَزْمَ أهلِ الصَّبرِ، وجدَّ أهلِ الخشيةِ، وطلَبَ أهلِ الرَّغبةِ، وتعبُّدَ أهلِ الوَرَعِ، وعِرْفانَ أهلِ العلمِ حتَّى أخافَك.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ مَخافةً تحجُزُني عن مَعاصيك، حتَّى أعمَلَ بطاعتِك عَمَلاً أستَحِقُّ به رِضاكَ، وحتَّى أُناصِحَكَ بالتَّوبةِ خَوْفاً منك، وحتَّى أُخلِصَ لك النَّصيحةَ حياءً منك، وحتَّى أتوكَّلَ عليك في الأُمورِ حُسنَ ظَنٍّ بكَ، سُبحانَ خَالقِ النَّارِ.

اللَّهُمَّ؛ لا تُهلِكْنا فَجأةً، ولا تأخُذْنا بَغتةً، ولا تجعَلْنا زائغين عن حَقٍّ، ولا وصيَّةٍ.

اللَّهُمَّ؛ آنِسْ وَحْشَتي في قَبرِي.

اللَّهُمَّ؛ ارحَمْني بالقُرآنِ العَظيمِ، واجعَلْه لي إماماً ونُوراً وهُدًى ورَحمةً.

اللَّهُمَّ؛ ذكِّرْني منه ما نسيتُ، وعلِّمْني منه ما جَهِلْتُ، وارزُقني تِلاوَتَه آناءَ اللَّيلِ وآناءَ النَّهارِ، واجعَلْه لي حُجَّةً يا ربَّ العالمين.

اللَّهُمَّ؛ أنا عبدُك، ابنُ عبدِك، ابنُ أمَتِك، ناصيَتي بيدِك، أتقَلَّبُ في قَبضَتِك، ماضٍ فيَّ حُكمُكَ، نافِذٌ فيَّ قَضاؤُكَ، وأُصدِّقُ بلِقائِك، وأُومِنُ بوَعدِك، أمَرتَني فعَصَيتُ، ونَهَيْتَني فأتَيتُ، هذا مكانُ العائذِ بك من النَّارِ، لا إلهَ إلا أنتَ،

سُبحانَك ظَلَمتُ نفسي، فاغفِرْ لي، إنَّه[١] لا يغفِرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ.

اللَّهُمَّ؛ لك الحمدُ، وإليك المُشتكَى، وبك المُستَغاثُ، وأنتَ المُستَعانُ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ بمُحمَّدٍ نبيِّك، وإبراهيمَ خَليلِك، ومُوسَى نَجِيِّك، وعيسى رُوحِك وكَلِمَتِك، وبكلامِ مُوسى، وإنجيلِ عيسى، وزَبورِ داودَ، وفُرقانِ محمَّدٍ، وبكُلِّ وَحْيٍ أوحَيتَه، أو قَضاءٍ قَضَيتَه، أو سائلٍ أعطَيتَه، أو فقيرٍ أغنَيتَه، أو غنيٍّ أفقَرْتَه، أو ضالٍّ هَدَيتَه.

وأسألُك باسمِك الذي أنزَلْتَه على مُوسى، وأسألُك باسمِك الذي وَضَعْتَه على الأرضِ فاستَقَرَّتْ، وعلى السَّماواتِ فاستَقَلَّتْ، وعلى الجبالِ فرَسَتْ، وأسألُك باسمِك الذي استقَرَّ به عَرشُك، وأسألُك باسمِك الطَّاهِرِ المُطَهَّرِ، المُنزَلِ في كتابِك من لَدُنْكَ، وبالاسمِ الذي وَضَعْتَه على النَّهارِ فاستَنارَ، وعلى اللَّيلِ فأظلَمَ، وبعَظَمَتِك وكِبْريائِك، وبنُورِ وَجْهِك أن ترزُقَني القُرآنَ العظيمَ، وتخلُطَه بلَحْمِي ودَمِي، وسَمْعِي وبَصَري، وتستَعمِلَ به جَسَدي بحَوْلِك وقُوَّتِك، فإنَّه لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بك.

باسمِ اللهِ ذي الشَّأنِ، عَظيمِ البُرهانِ، شديدِ السُّلطانِ، ما شاءَ اللهُ كانَ، أعوذُ باللهِ من الشَّيطانِ.

اللَّهُمَّ؛ بارِكْ لي في المَوتِ، وفيما بعدَ المَوتِ. (خمساً وعشرين).

اللَّهُمَّ؛ لا تُؤَمِّنا مَكرَكَ، ولا تُنسِنا ذِكرَكَ، ولا تَهتِكْ عنَّا سِترَكَ، ولا تجعَلْنا من الغافِلين.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من ضِيقِ الدُّنيا، وضيقِ يومِ القِيامةِ، اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ تعجيلَ عافيَتِك، وصَبراً على بَلائِك، وخُروجاً من الدُّنيا إلى رحمَتِك، يا مَن يكفي

---

(١) في «و»: «فإنه».

عن كلِّ أحَدٍ، ولا يَكفِي منه أحَدٌ، يا أحدَ مَن لا أحَدَ له، يا سَنَدَ مَن لا سَنَدَ له، انقطَعَ الرَّجاءُ إلَّا منك، نجِّني ممَّا أنا فيه، وأعِنِّي على ما أنا عليه، ممَّا قد نزَلَ بي، بجاهِ وَجهِك الكريمِ، وبحَقِّ محمَّدٍ عليك، آمين.

اللَّهُمَّ؛ احرُسْني بعينِك التي لا تنامُ، واكنُفْني برُكنِك الذي لا يُرامُ، وارحَمْني بقُدرَتِك عليَّ، فلا أهلِكُ وأنتَ رَجائي، فكَمْ من نعمةٍ أنعَمْتَ بها عليَّ، قَلَّ لك بها شكري، وكم من بليَّةٍ ابتلَيتَني بها، قَلَّ لك بها صَبْري، فيا مَن قلَّ عندَ نعمَتِه شُكرِي فلم يحرِمْني، ويا مَن قَلَّ عندَ بليَّتِه صَبْري فلم يخذُلْني، ويا مَن رآني على الخطايا فلم يفضَحْني، يا ذا المَعروفِ الذي لا ينقَضي أبداً، ويا ذا النَّعماءِ التي لا تُحصَى أبداً، أسأَلُك أن تُصلِّيَ على مُحمَّدٍ ﷺ، وعلى آلِ محمَّدٍ، وبك أدرَأُ في نُحورِ الأعداءِ والجبابِرةِ.

اللَّهُمَّ؛ أعِنِّي على ديني بالدُّنيا، وعلى آخِرَتي بالتَّقوى، واحفَظْني فيما غِبْتُ عنه، ولا تكِلْني إلى نفسي فيما حضَرْتُه يا مَن لا تضُرُّه الذُّنوبُ، ولا تنقُصُه المَغفِرَةُ، هَبْ لي ما لا ينقُصُك، واغفِرْ لي ما لا يضُرُّك، إنَّك وَهَّابٌ.

أسأَلُك فَرَجاً قريباً، وصَبْراً جميلاً، ورِزْقاً واسِعاً، والعافيةَ من جميعِ البَلاءِ، وأسأَلُك تمامَ العافيةِ، وأسأَلُك دوامَ العافيةِ، وأسأَلُك الشُّكرَ على العافيةِ، وأسأَلُك الغِنَى عن النَّاسِ، لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، لا إلهَ إلا اللهُ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله العليِّ العظيمِ. يا ربُّ، يا ربُّ، يا ربُّ.

اللَّهُمَّ؛ يا كبيرُ، يا سميعُ، يا بصيرُ، يا مَن لا شريكَ له ولا وَزير، يا خالِقَ الشَّمسِ والقَمَرِ المُنيرِ، يا عِصْمَةَ البائسِ الخائفِ المُستَجيرِ، يا رازِقَ الطِّفلِ الصَّغيرِ، يا جابرَ العَظْمِ الكسيرِ، أدعوكَ دُعاءَ البائِسِ الفَقيرِ، كدُعاءِ المُضطَرِّ الضَّريرِ، أسأَلُك بمَعاقِدِ

العِزِّ من عَرْشِك، وبمَفاتيحِ الرَّحمةِ من كتابِك، وبالأسماءِ الثَّمانيةِ المَكتوبةِ على قَرْنِ الشَّمسِ، أن تجعَلَ كذا وكذا.

يا مُؤنِسَ كلِّ وَحيدٍ، ويا صاحِبَ كلِّ فَريدٍ، ويا قريباً غيرَ بعيدٍ، ويا شاهِداً غيرَ غائبٍ، ويا غالباً غيرَ مَغلوبٍ، يا حيُّ يا قيُّومُ، يا ذا الجَلالِ والإكرامِ.

يا نورَ السَّماواتِ والأرضِ، يا زَيْنَ السَّماواتِ والأرضِ، يا جبَّارَ السَّماواتِ والأرضِ، يا عِمادَ السَّماواتِ والأرضِ، يا بديعَ السَّماواتِ والأرضِ، يا قيُّومَ السَّماواتِ والأرضِ، يا ذا الجَلالِ والإكرامِ.

يا صَريخَ المُصطَرِخين، ومُنتَهى العابِدين، والمُفرِّجَ عن المَكرُوبين، المُروِّحَ عن المَغمومين، ومُجيبَ دُعاءِ المُضطَرِّين، ويا كاشِفَ الكَرْبِ يا إلهَ العالمين، ويا أرحَمَ الرَّاحمين، مَنزولٌ بك كلُّ حاجةٍ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من مَوتِ الهَمِّ، وأعوذُ بكَ من مَوتِ الغَمِّ، وأعوذُ بكَ من الجوعِ؛ فإنَّه بئسَ الضَّجيعُ، وأعوذُ بكَ من الخِيانةِ؛ فإنَّها بئسَ البِطانةُ.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ سريرتي خَيراً من عَلانيَتي، واجعَلْ علانيَتي صالحةً.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ من صالحِ ما تُؤتي النَّاسَ من المالِ والأهلِ والوَلَدِ غيرَ ضالٍّ ولا مُضِلٍّ.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْنا من عبادِك المُنتَخَبين(١)، الغُرِّ المُحَجَّلين، الوَفدِ المُتقَبَّلين.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ أن أُشرِكَ بك وأنا أعلَمُ به، وأستَغفِرُكَ لما لا أعلَمُ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بوَجهِكَ الكريمِ، وباسمِكَ العظيمِ، من الكُفْرِ والفَقْرِ.

اللَّهُمَّ؛ قِني شَرَّ نفسي، واعزِمْ لي على أرشَدِ أمري.

---

(١) في هامش «و»: «المنتجبين».

اللَّهُمَّ؛ لا تكِلْني إلى نفسي طَرْفَةَ عَينٍ، ولا تنزِعْ منِّي صالحَ ما أعطيتَني؛ فإنَّه لا نازِعَ لما أعطَيْتَ، ولا يعصمُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ غِنَى الأهلِ والمَولى، وأعوذُ بكَ أن يدعوَ عليَّ رَحِمٌ قطَعتُها.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ نفساً بك مُطمَئِنَّةً، تُؤمِنُ بلقائِك، وتَرضى بقَضائِك، وتقنَعُ بعَطائِك.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من شرِّ مَن يمشي على بَطْنِه، ومن شَرِّ مَن يمشي على رِجلَينِ، ومن شرِّ مَن يمشي على أربعٍ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من امرأةٍ تُشيبُني قبلَ المَشيبِ، وأعوذُ بكَ من وَلَدٍ يكونُ عليَّ وَبالاً، وأعوذُ بكَ من مالٍ يكونُ عليَّ عذاباً، وأعوذُ بكَ من صاحبِ خَديعةٍ إنْ رأى حسنةً دَفَنَها، وإن رأى سيِّئةً أفشاها.

اللَّهُمَّ؛ إنَّكَ تعلَمُ سِرِّي وعَلانِيَتي، فاقبَلْ مَعذِرَتي، وتعلَمُ حاجَتي فأعطِني سُؤْلي، وتعلَمُ ما في نفسي فاغفِرْ لي ذنبي.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُك إيماناً يُباشِرُ قَلبي، ويقيناً صادِقاً حتَّى أعلمَ أنَّه لا يصيبُني إلا ما كتبتَ لي، ورِضاً بما قَسَمْتَ لي.

اللَّهُمَّ؛ لك الحمدُ حَمْداً دائماً معَ خُلودِك، ولك الحمدُ حَمْداً دائِماً لا مُنتَهَى له دونَ مَشيئَتِك، ولك الحمدُ حمداً لا يريدُ قائِلُه إلا رِضاك، ولك الحمدُ حَمْداً عندَ كلِّ طَرْفَةِ عَينٍ، وتنفُّسِ كلِّ نفسٍ.

اللَّهُمَّ؛ أقبِلْ بقَلبي إلى دينِك، واحفَظْ مَن وراءَنا برَحمَتِك.

اللَّهُمَّ؛ ثبِّتني أن أزِلَّ، واهدِني أن أضِلَّ، اللَّهُمَّ كما حُلْتَ بيني وبينَ قلبي فحُلْ بيني وبينَ الشَّيطانِ وعَمَلِه.

اللَّهُمَّ؛ ارزُقْنا من فضلِك ولا تحرِمْنا رِزْقَك، وبارِكْ لنا فيما رزَقْتَنا، واجعَلْ غِنانا في أنفُسِنا، واجعَلْ رَغبَتَنا فيما عِندَك.

اللَّهُمَّ؛ إنَّكَ خلَّاقٌ عظيمٌ، إنَّكَ سميعٌ عليمٌ، إنَّكَ غفورٌ رحيمٌ، إنَّكَ ربُّ العرشِ العظيمِ.

اللَّهُمَّ؛ إنَّكَ البَرُّ الجوادُ الكريمُ، اغفِرْ لي وارحَمْني، وعافِني وارزُقْني واستُرْني، واجبُرْني وارفَعْني، واهدِني ولا تُضِلَّني، وأدخِلْني الجنَّةَ برحمتِك يا أرحمَ الرَّاحمين، إليك ربِّ فحبِّبْني، وفي نفسي لكَ ربِّ فذَلِّلْني، وفي أعيُنِ النَّاسِ فعَظِّمْني، ومن سيِّءِ الأخلاقِ فجَنِّبْني.

اللَّهُمَّ؛ إنَّكَ سألتَنا من أنفُسِنا ما لا نملِكُه إلا بك، فأعطِنا منها ما يُرضيك عنَّا.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ إيماناً دائماً، وأسألُك قَلباً خاشِعاً، وأسألُك يقيناً صادِقاً، وأسألُك ديناً قيِّماً، وأسألُك العافيةَ من كلِّ بليَّةٍ، وأسألُك دوامَ[1] العافيةِ، وأسألُك الشُّكرَ على العافيةِ، وأسألُك الغِنَى عن النَّاسِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من بَطَرِ الغِنى، ومَذلَّةِ الفَقرِ، يا مَن وَعَدَ فوَفى، وأَوْعَدَ وعَفا، اغفِرْ لمَن ظَلَمَ وأَساء، يا مَن يسُرُّه طاعتي، ولا تضُرُّه معصِيَتي، هَبْ لي ما يسُرُّك، واغفِرْ لي ما لا يضُرُّك.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ من الشَّكِّ في الحقِّ بعدَ اليقينِ، وأعوذُ بكَ من الشَّيطانِ الرَّجيمِ، وأعوذُ بكَ من شرِّ يومِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أستغفِرُك لما تُبتُ إليك منه ثمَّ عُدْتُ فيه، وأستَغفِرُك لما أعطَيتُك من نفسي ثمَّ لم أُوفِّ لك به، وأستغفِرُك للنِّعَمِ التي تقَوَّيتُ بها على مَعصِيَتِك، وأستغفِرُك لكُلِّ خيرٍ أردتُ به وَجهَك فخالَطَني فيه ما ليسَ لك.

اللَّهُمَّ؛ لا تُخزِني، فإنَّكَ بي عالمٌ، ولا تُعذِّبْني فإنَّكَ عليَّ قادِرٌ.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْني ممَّن توَكَّلَ عليك فكفَيتَه، واستَهداكَ فهَدَيتَه، واستَنْصَرَك فنَصَرْتَه.

---

(١) في «و»: «تمام».

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ وَساوِسَ قلبي خَشيتَك وذِكرَك، واجعَلْ هِمَّتي وهَوايَ فيما تُحِبُّ وترضى.

اللَّهُمَّ؛ وما ابتَلَيتَني به من رَخاءٍ وشِدَّةٍ فمَسِّكْني بسنَّةِ الحقِّ، وشريعةِ الإسلامِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسأَلُكَ تمامَ النِّعمةِ في الأشياءِ كلِّها، والشُّكرَ لك عليها حتَّى تَرضَى، وبعدَ الرِّضَى، والخِيرةَ في جميعِ ما يكونُ فيه الخيرةُ، وبجميعِ مَيسورِ الأمورِ كلِّها لا بمَعسُورِها يا كريمُ.

اللَّهُمَّ؛ فالِقَ الإصباحِ، وجاعِلَ اللَّيلِ سَكَناً، والشَّمسِ والقَمَرِ حُسباناً، اقضِ عنِّي الدَّين، وأَغنِني من الفَقْرِ، وقوِّني على الجهادِ في سبيلِك.

اللَّهُمَّ؛ لك الحمدُ في بَلائِك وصَنيعِك إلى خَلقِك، ولك الحمدُ في بلائِك وصَنيعِك إلى أهلِ بُيوتِنا، ولك الحمدُ في بَلائِك وصَنيعِك إلى أنفُسِنا خاصَّةً، ولك الحمدُ بما هَدَيتَنا، ولك الحمدُ بما أكرَمْتَنا، ولك الحمدُ بما سَتَرْتَنا، ولك الحمدُ بالقُرآنِ، ولك الحمدُ بالأهلِ والمالِ، ولك الحمدُ بالمُعافاةِ، ولك الحمدُ حتَّى تَرضَى، ولك الحمدُ إذا رضيتَ يا أهلَ التَّقوَى وأهلَ المَغفِرَةِ.

اللَّهُمَّ؛ وَفِّقْني لما تُحِبُّ وتَرضَى من القَولِ والعَمَلِ والفِعلِ والنِّيَّةِ والهُدَى، إنَّكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ.

اللَّهُمَّ؛ ربَّ السَّماواتِ السَّبعِ، وربَّ العَرْشِ العَظيمِ، اللَّهُمَّ اكفِني كلَّ مُهِمٍّ من حيثُ شِئْتَ، ومن أينَ شِئْتَ، حسبيَ اللهُ لديني، حسبيَ اللهُ لما[1] أهمَّني، حسبيَ اللهُ لمَن بغَى عليَّ، حسبيَ اللهُ لمَن حَسَدني، حسبيَ اللهُ لمَن كادَني بسوءٍ، حسبيَ اللهُ عندَ المَوتِ، حسبيَ اللهُ عندَ المَسألةِ في القَبْرِ، حسبيَ اللهُ عندَ الميزانِ، حسبيَ اللهُ عندَ الصِّراطِ، حسبيَ اللهُ لا إلهَ إلا هو، عليه توكَّلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيمِ، اللَّهُمَّ حبِّبِ المَوتَ إلى مَن يعلَمُ أنِّي رسولُك.

---

(١) في «ن»: «لمن».

اللَّهُمَّ؛ إنَّكَ ربٌّ عظيمٌ لا يسعُكَ شيءٌ ممَّا خَلَقْتَ، وأنتَ ترى ولا تُرى، وأنت بالمَنظَرِ الأعلى، وإنَّ لك الآخِرَةَ والأُولى، ولك المَماتُ والمَحيا، وإليك المُنتَهَى والرُّجعَى، نعوذُ بك أن نَذِلَّ ونخْزَى.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ ثوابَ الشَّاكرين، ونُزُلَ المُقرَّبين، ومُرافقَةَ النَّبيِّين، ويقينَ الصِّدِّيقين، وذِلَّةَ المُتَّقين، وإخباتَ المُوقِنين، حتَّى توفَّاني على ذلك يا أرحَمَ الرَّاحمين.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ بنِعمَتِك السَّابِغَةِ[1] عليَّ، وبلائِك الحَسَنِ الَّذي أتيتَني به، وفَضْلِك الذي فضَّلْتَ عليَّ، أنْ تُدخِلَني الجنَّةَ بمَنِّك وفَضْلِك ورَحمَتِك.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ بوَجهِك الكريمِ، وأمرِكَ العَظيمِ، أن تُجيرَني من النَّارِ والكُفرِ والفَقْرِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أعوذُ بكَ مِن مَوتِ الفَجْأةِ، ومِن لَدْغَةِ الحيَّةِ، ومنَ السَّبُعِ، ومن الحَرَقِ، ومنَ الغَرَقِ، ومن أنْ أخِرَّ على شيءٍ، ومن القَتْلِ عندَ فرارِ الزَّحْفِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ إيماناً دائِماً، وهُدًى قَيِّماً، وعِلماً نافِعاً.

اللَّهُمَّ؛ لا تجعَلْ لفاجِرٍ عندي نعمةً أُكافِئُه بها في الدُّنيا والآخِرةِ.

اللَّهُمَّ؛ اغفِرْ لي ذنبي، ووَسِّع لي خُلُقي، وطيِّبْ لي كَسْبي، وقَنِّعْني بما رَزَقْتَني، ولا تُذهِبْ طلَبي إلى شيءٍ صَرَفتَه عنِّي.

اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، باسمِ الله على نفْسي ودِيني، باسْمِ الله على أهلي ومالي، باسْمِ الله على كلِّ شيءٍ أعطاني ربِّي، باسمِ الله خيرِ الأسماءِ، باسمِ الله ربِّ الأرضِ والسَّماءِ، باسمِ الله الَّذي لا يضُرُّ معَ اسمِه داءٌ، باسمِ الله افتَتَحْتُ، وعلى اللهِ توكَّلْتُ، اللهُ، اللهُ ربِّي لا أُشرِكُ به أحَداً.

---

(١) في «ن»: «السابقة».

أسألُك اللَّهُمَّ بخَيرِك مِنْ خَيرِك الَّذي لا يُعطيه غيرُك، عزَّ جارُك، وجَلَّ ثناؤُك، ولا إلهَ إلَّا أنت، اجعَلْني في عياذِك وجِوَارِك مِن كلِّ سُوءٍ، ومن الشَّيطانِ الرَّجيمِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أستَجيرُك من جميعِ كلِّ شيءٍ خلقتَ، وأحتَرِسُ بك منهُنَّ، وأُقَدِّمُ بينَ يدَيَّ: بسمِ الله الرَّحمنِ الرَّحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾، مِن أَمامِي ومِنْ خَلفي، وعن يَمِيني وعن شِمالي، ومِن فَوقي ومِن تحتي، خَلَقْتَ ربَّنا فسَوَّيت، وقَدَّرْتَ ربَّنا فقَضَيتَ، وعلى عَرْشِك استَوَيتَ، وأمَتَّ فأحيَيْتَ، وأطعَمْتَ فأَشْبَعْتَ، وأسقَيْتَ فأَروَيتَ، وحمَلتَ في بَرِّكَ وبَحرِكَ، على فُلكِكَ وعلى دَوابِّك وعلى أنعامِك، فاجعَلْ لي عندَك وَلِيجَةً، واجعَلْ لي عندَك زُلفَى وحُسنَ مآبٍ، واجعَلْني ممَّنْ يخافُ مَقامَك ووَعِيدَك، ويرجُو لِقاءَك، واجعَلْني أتوبُ إليك توبةً نَصُوحاً، وأسأَلُك عَمَلاً مُتقبَّلاً، وعِلماً نَجيحاً، وسَعْياً مَشكوراً، وتجارةً لن تبورَ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أَشهَدُ بما شَهِدْتَ به على نفسِك، وشَهِدَتْ به ملائِكتُك وأنبياؤُك، وأولُو العِلمِ، ومَن لم يشهَدْ بما شَهِدْتُ به فاكتُبْ شَهادَتي مَكانَ شَهادَتِه، أنتَ السَّلامُ ومنك السَّلامُ، تبارَكْتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسأَلُكَ فِكاكَ رَقَبَتي من النَّارِ.

اللَّهُمَّ؛ أعِنِّي على غَمَراتِ المَوتِ، وسكَراتِ المَوتِ.

وآخِرُ دُعائِه ﷺ: اللَّهُمَّ اغفِرْ لي، وارحَمْني، وأَلحِقْني بالرَّفيقِ الأعلى.

سُبحانَ ربِّكَ ربِّ العِزَّةِ عمَّا يصِفُون، وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالَمين.

* * *

خاتمةٌ في ألفاظِ الصَّلاةِ على خاتَمِ النَّبيِّين محمَّدٍ صلَّى الله تعالى عليه وسَلَّمَ

وأفضَلُها ما وَرَدَ عَقِيبَ[1] التَّشَهُّدِ:

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، إنَّكَ حميدٌ مَجيدٌ.

اللَّهُمَّ؛ بارِكْ على مُحمَّدٍ وعلى آلِ مُحمَّدٍ، كما بارَكْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

وفي بعضِ الرِّواياتِ:

اللَّهُمَّ؛ وتَرَحَّمْ على مُحمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ، كما تَرَحَّمْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهُمَّ؛ وتَحنَّنْ على مُحمَّدٍ وعلى آلِ محمَّد، كما تحنَّنْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهُمَّ؛ وسلِّمْ على مُحمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ، كما سلَّمْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ، وأزواجِه أُمَّهاتِ المُؤمنين، وذُرِّيَّتِه وأهلِ بيتِه، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، وبارِكْ على مُحمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ، وعلى آلِ مُحمَّدٍ، وأزواجِه وذُرِّيَّتِه كما بارَكْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، في العالَمين إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

---

(١) في «ن»: «عقب».

اللَّهُمَّ؛ أنزِلْه المقعَدَ المُقَرَّبَ عندَك يومَ القِيامةِ.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ صَلواتِكَ وبَرَكاتِك ورَحمَتَك على سيِّدِ المُرسَلين، وإمامِ المُتَّقين، وخاتَمِ النَّبيِّين محمَّدٍ ﷺ، عبدِك ورسولِك إمامِ الخيرِ، وقائدِ الخيرِ، ورسولِ الرَّحمةِ.

اللَّهُمَّ؛ ابعَثْه مَقاماً مَحمُوداً يغبِطُه فيه الأوَّلونَ والآخِرون.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ صَلواتِك ورَحمتَك وبركاتِك على مُحمَّدٍ وعلى آلِ مُحمَّدٍ، كما جعَلْتَها على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ، وأبلِغْه الوسيلةَ والدَّرَجَةَ الرَّفيعةَ من الجنَّةِ.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ في المُصطَفَينَ محبَّتَه، وفي المُقَرَّبين مَوَدَّتَه، وفي الأعلَين ذِكرَه، والسَّلامُ عليه ورحمةُ اللهِ وبرَكاتُه.

اللَّهُمَّ؛ داحِيَ المَدحُوَّاتِ، وبارِىءَ المَسمُوكاتِ، وجَبَّارَ القُلوبِ على فِطْرَتِها، شَقِيِّها وسعيدِها، اجعَلْ شَرائِفَ صَلواتِك، ونَوامِيَ بَرَكاتِك، ورَأفَةَ تحيَّتِك، على مُحمَّدٍ عبدِك ورَسولِك، الخاتَمِ لما سبَقَ، والفاتِحِ لما أُغلِقَ، والمُعلِنِ الحقَّ بالحقِّ، والدَّامِغِ جيشاتِ الأباطيلِ، كما حُمِّلَ فاضْطَلَعَ بأمرِكَ لطاعَتِك، مُستَوفِزاً في مَرضاتِك غير نَكِلٍ عن قَدَمٍ، ولا وَهنٍ في عَزْمٍ، واعِياً لوَحيِكَ، حافِظاً لعَهْدِكَ، ماضِياً على نَفاذِ أمرِك، حتَّى أَوْرَى قَبَساً لقابسٍ، آلاءُ اللهِ تصِلُ بأهلِه أسبابَه، به هُدِيَتِ القُلوبُ بعدَ خَوْضاتِ الفِتَنِ والإثمِ، وأبهَجَ مُوَضِّحاتِ الأعلامِ، ومُنيراتِ الإسلامِ، ونائِراتِ الأحكامِ، فهو أمينُك المَأمونُ، وخازِنُ علمِك المَخزُونِ، وشهيدُك يومَ الدِّينِ، وبَعيثُك نِعمةً، ورَسولُك بالحقِّ رَحمةً.

اللَّهُمَّ؛ افسَحْ له مَفْسحاً في عَدَنِكَ، واجزِه مُضاعَفاتِ الخيرِ من فَضْلِك، مُهَنَّئاتٍ غيرَ مُكَدِّراتٍ، من وُفورِ ثَوابِك المَضمونِ، وجَزيلِ عَطائِك المَخزونِ.

اللَّهُمَّ؛ عَلِّ على بناءِ البانِينَ بِناءَه، وأكرِمْ مَثواهُ لدَيك ونُزُلَه، وأَتمِمْ له

نُـورَه، واجـزِه مـن ابتِغائِـك لـه مَقبـولَ الشَّـهادةِ، مَرضِـيَّ المَقالـةِ، ذا مَنطِـقٍ عَدْلٍ، وخُطَّـةٍ فَصْـلٍ، وحُجَّـةٍ وبُرهـانٍ عظيمٍ.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْنا سامعين مُطيعين، وأولياءَ مُخلِصين، ورُفَقاءَ مُصاحِبين.

اللَّهُمَّ؛ أبلِغْه منَّا السَّلامَ، واردُدْ علينا منه السَّلامَ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ النَّبيِّ عددَ مَن صلَّى عليه من خَلقِك، وصلِّ على مُحمَّدٍ النَّبيِّ، كما ينبَغي لنا أن نُصَلِّي عليه، وصلِّ على مُحمَّدٍ النَّبيِّ كما أمَرتَنا أن نُصَلِّيَ عليه.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ حتَّى لا يبقى من صَلَواتِك شيءٌ، وبارِكْ على مُحمَّدٍ حتَّى لا يبقَى من بَرَكاتِك شيءٌ، وسلِّمْ على مُحمَّدٍ حتَّى لا يبقَى من السَّلامِ شيءٌ، وارحَمْ محمَّداً حتَّى لا يبقَى رَحمةٌ، جزَى اللهُ عنَّا محمَّداً ﷺ بما هو أهلُه.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على رُوحِ محمَّدٍ في الأرواحِ، وصلِّ على جَسَدِ محمَّدٍ في الأجسادِ، وصلِّ على قَبرِ محمَّدٍ في القُبورِ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

لبَّيكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وسَعدَيك، صَلَواتُ الله البَرِّ الرَّحيمِ، والمَلائكةِ المُقرَّبين، والنَّبيِّين والصِّدِّيقين، والشُّهداءِ والصَّالحين، وما سبَّحَ لك من شيءٍ يا ربَّ العالَمين، على مُحمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ خاتَمِ النَّبيِّين، وسيِّدِ المُرسَلين، وإمامِ المُتَّقين، ورسولِ ربِّ العالَمين، الشَّاهِدِ البَشيرِ، الدَّاعي إليك بإذنِك السِّراجِ المُنيرِ، وعليه السَّلامُ.

اللَّهُـمَّ؛ تقَبَّـلْ شـفاعَةَ محمَّدٍ الكُبْـرى، وارفَعْ درَجَتَـه العُليا، وأعطِه سُـؤْلَه في الآخـرةِ والأولى، كمـا آتيتَ إبراهيمَ ومُوسَـى.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ محمَّداً من أكرَمِ عِبادِك عليك كرامةً، ومن أرفَعِهم عندَك درَجَةً، ومن أعظَمِهِم خَطَراً ومن أمكَنِهم عندَك شفاعةً.

اللَّهُمَّ؛ أتبِعْه من أُمَّتِه وذُرِّيتِه ما تقرُّ به عينُه، واجزِه عنَّا خيرَ ما جَزَيتَ نَبيّاً عن أُمَّتِه، واجزِ الأنبياءَ كلَّهم خَيراً، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ، وعلى آلِ مُحمَّدٍ وأصحابِه وأولادِه وأهلِ بيتِه وذُرِّيَّتِه، ومُحبِّيه وأتباعِه وأشياعِه، وعلينا معَهم أجمعينَ يا أرحَمَ الرَّاحمين.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ مِلءَ الدُّنيا، ومِلءَ الآخِرَةِ، وبارِكْ على مُحمَّدٍ مِلءَ الدُّنيا، ومِلْءِ الآخِرَةِ، وارحَمْ محمَّداً مِلءَ الدُّنيا، ومِلءَ الآخِرةِ.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ يا اللهُ، يا رَحمنُ، يا رَحيمُ، يا جارَ المُستَجيرين، يا أمانَ الخائفين، يا عِمادَ مَن لا عِمادَ له، يا سَنَدَ مَن لا سَنَدَ له، يا ذُخْرَ مَن لا ذُخْرَ له، يا حِرْزَ الضُّعَفاءِ، يا كَنْزَ الفُقَراءِ، يا عظيمَ الرَّجاءِ، يا مُنقِذَ الهَلْكَى، يا مُنجِيَ الغَرْقَى، يا مُحسِنُ، يا مُجمِلُ، يا مُنعِمُ، يا مُتفَضِّلُ، يا جبَّارُ، يا منيرُ.

أنتَ الذي سَجَدَ لك سَوادُ اللَّيلِ، وضَوءُ النَّهارِ، وشُعاعُ الشَّمسِ، ونورُ القَمَرِ، وحَفِيفُ الشَّجَرِ، ودَوِيُّ الماءِ، يا اللهُ أنتَ اللهُ لا شريكَ لك، أسألُك أن تُصلِّيَ على مُحمَّدٍ عبدِك ورَسولِك، وعلى آلِ مُحمَّدٍ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ وعلى آلِ مُحمَّدٍ في الأوَّلين والآخِرين، وفي المَلأ الأَعلى إلى يومِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ كما تُحِبُّ وتَرْضَى له، اللَّهُمَّ صلِّ على مُحمَّدٍ وعلى آلِ مُحمَّدٍ صلاةً تكونُ لك رِضاءً، ولحقِّه أداءً، وأعطِه الوَسيلَةَ والمَقامَ الذي وَعَدْتَه، واجزِه عنَّا ما هو أهلُه، واجزِه عنَّا أفضَلَ ما جَزَيتَ نبيّاً عن أُمَّتِه وصلِّ على جميعِ إخوانِه من النَّبيِّين والصَّالحين، يا أرحَمَ الرَّاحمين.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ في الأوَّلين، وصلِّ على مُحمَّدٍ في الآخِرين، وصلِّ على مُحمَّدٍ في الملأ الأَعلى إلى يومِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ حتَّى تَرْضَى، وصلِّ على مُحمَّدٍ بعدَ الرِّضَا، وصلِّ على مُحمَّدٍ أبداً أبداً.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ كما أمَرْتَ بالصَّلاةِ عليه، وصلِّ على مُحمَّدٍ كما تُحِبُّ أن يُصَلَّى عليه، وصلِّ على مُحمَّدٍ كما أَرَدْتَ أن يُصَلَّى عليه.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ عدَدَ خَلقِك، وصلِّ على مُحمَّدٍ رِضاءَ نفسِك، وصلِّ على مُحمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِك، وصلِّ على مُحمَّدٍ مِدادَ كلماتِك التي لا تنفَدُ.

اللَّهُمَّ؛ وأعطِ محمَّداً الوسيلةَ والفَضْلَ والفَضيلَةَ والدَّرَجةَ الرَّفيعةَ.

اللَّهُمَّ؛ عظِّمْ بُرهانَه، وأفلِجْ حُجَّتَه، وأبلِغْه مَأمُولَه، في أهلِ بيتِه وأُمَّتِه.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ صَلَواتِك وبَرَكاتِك ورَأفَتِك ورَحمَتِك على مُحمَّدٍ حبيبِك وصَفِيِّك، وعلى أهلِ بيتِه الطَّيِّبين الطَّاهِرين.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ بأفضَلِ ما صلَّيتَ على أحدٍ من خلقِك، وبارِكْ على مُحمَّدٍ مثلَ ذلك، وارحَمْ محمَّداً مثلَ ذلك.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ في اللَّيلِ إذا يَغْشَى، وصلِّ على مُحمَّدٍ في النَّهارِ إذا تجَلَّى، وصلِّ على مُحمَّدٍ في الآخِرَةِ والأُولى.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ الصَّلاةَ التَّامَّةَ، وبارِكْ على مُحمَّدٍ البَرَكَةَ التَّامَّةَ، وسلِّمْ على مُحمَّدٍ السَّلامَ التَّامَّ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ إمامِ الخيرِ، وقائِدِ الخيرِ، ورسولِ الرَّحمةِ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ أبدَ الآبِدين، وصلِّ على مُحمَّدٍ دَهْرَ الدَّاهِرين.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ القُرَشِيِّ الهاشِمِيِّ الأبطَحِيِّ التِّهامِيِّ المَكِّيِّ، صاحِبِ التَّاجِ والهِراوَةِ والجِهادِ، والكَرامَةِ والمَغنَمِ والمقسَم، صاحِبِ

الخيرِ والمَيرِ، صاحِبِ السَّرايا والعَطايا، والآياتِ المُعجِزاتِ، والعَلاماتِ الباهِراتِ، والمَقامِ المَشهودِ، والحَوضِ المَورُودِ، والشَّفاعَةِ والسُّجُودِ للرَّبِّ المَحمُودِ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ بعدَدِ مَن صَلَّى عليه، وصلِّ على مُحمَّدٍ بعدَدِ مَن لم يُصَلِّ عليه.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ الذي أشرَقَت بنُورِه الظُّلَمُ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ المَبعوثِ رحمةً لكُلِّ الأُمَمِ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ المُختارِ للسِّيادةِ والرِّسالةِ قبلَ خَلْقِ اللَّوحِ والقَلَمِ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ المُوصُوفِ بأفضَلِ الأخلاقِ والشِّيَمِ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ المَخصوصِ بجَوامِعِ الكَلِمِ وخَواصِّ الحِكَمِ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ الذي كانَ لا تُنتَهَكُ في مَجالِسِه الحُرَمُ، ولا يُغْضَى عمَّن ظَلَمَ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ الذي كانَ إذا مشَى تُظِلُّه الغَمامةُ حيثُما يَمَّمَ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ الذي انشَقَّ له القَمَرُ، وكلَّمَه الحَجَرُ، وأقرَّ بِرسالَتِه وصَمَّمَ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ الذي أَثنى عليه رَبُّ العِزَّةِ نَصّاً في سالِفِ القِدَمِ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ الذي صَلَّى عليه ربُّنا في مُحكَمِ كتابِه، وأمَرَ أن يُصَلَّى عليه ويُسَلَّمُ، صلَّى اللهُ عليه وعلى آلِه وأصحابِه وأزواجِه ما انهلَّتِ الدِّيَمُ، وما جَرَتْ على المُذنِبين أذيالُ الكَرَمِ، وسلَّمَ تسليماً، وشَرَّفَ وكَرَّمَ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ السَّابِقِ للخَلْقِ نُورُه، والرَّحمةِ للعالَمين ظُهورُه، عدَدَ مَن مَضَى من خَلقِك ومَن بَقِيَ، ومَن سَعِدَ منهم ومَن شَقِيَ، صلاةً تستغرِقُ العَدَّ

وتُحيطُ بالحدِّ، صلاةً لا غايةَ لها ولا انتهاءَ، ولا أمَدَ لها ولا انقِضاءَ، صلاةً دائِمةً بدَوامِك، وعلى آلِه وأصحابِه كذلك، والحمدُ لله على ذلك.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ عبدِك ورسولِك، وصلِّ على المُؤمنين والمُؤمناتِ، والمُسلِمين والمُسلِماتِ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ وعلى آلِ مُحمَّدٍ، وهَبْ لنا اللَّهُمَّ من رِزْقِك الحَلالَ الطَّيِّبَ المُبارَكَ ما تصونُ به وُجوهَنا عن التَّعَرُّضِ إلى أحدٍ من خَلقِك، واجعَلْ لنا اللَّهُمَّ إليه طريقاً سَهْلاً من غيرِ تَعَبٍ ولا نَصَبٍ، ولا مِنَّةٍ ولا تَبِعَةٍ، وجنِّبْنا اللَّهُمَّ الحرامَ حيثُ كانَ، وأينَ كانَ، وعندَ مَن كانَ، وحُلْ بينَنَا وبينَ أهلِه، واقبِضْ عنَّا أيديَهم، واصرِفْ عنَّا قُلوبَهم، حتَّى لا نتقلَّبَ إلَّا فيما يُرضيك، ولا نستَعينَ بنِعمَتِك إلَّا على ما تُحِبُّ يا أرحَمَ الرَّاحمين.

اللَّهُمَّ؛ إنِّي أسألُكَ بأفضَلِ مَسألتِك، وبأحَبِّ أسمائِك إليك، وأكرَمِها عليك، وبما مَنَنْتَ به علينا، بمُحَمَّدٍ نبيِّنا ﷺ، واستَنْقَذْتَنا به من الضَّلالةِ، وأمَرْتَنا بالصَّلاةِ عليه، وجَعَلْتَ صَلاتَنا عليه درجةً وكفَّارَةً ولُطْفاً ومَنّاً من عَطائِك، فأدعُوكَ تَعظيماً لأمرِك، واتِّباعاً لوَصِيَّتِك، وتَنجيزاً لمَوعِدِك، بما يجِبُ لنبيِّنا محمَّدٍ ﷺ في أداءِ حقِّه قِبَلَنا، وأمَرْتَ العِبادَ بالصَّلاةِ عليه فريضةً افترَضْتَها، فنسألُك بجَلالِ وَجهِك، ونُورِ عَظَمَتِك، أن تُصَلِّيَ أنت وملائِكتَكَ على مُحمَّدٍ عبدِك ورَسولِك ونبيِّك وصَفِيِّك، أفضَلَ ما صلَّيتَ به على أحدٍ من خَلقِك، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهُمَّ؛ ارفَعْ درَجَتَه، وأكرِمْ مُقامَه، وثَقِّلْ ميزانَه، وأَجزِلْ ثَوابَه، وأفلِجْ حُجَّتَه، وأظهِرْ ملَّتَه، وأَضِئْ نُورَه، وأدِمْ من ذُرِّيَّتِه وأهلِ بيتِه ما تقَرُّ به عَينُه، وعَظِّمْه في النَّبيِّين الذين خَلَوا قبلَه.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ مُحمَّداً أكثرَ النَّبيِّين تبَعاً، وأكثرَهم أَزراً، وأفضَلَهُم كَرامةً ونُوراً،

وأعلاهُم دَرَجةً، وأفسَحَهُم في الجنَّةِ مَنزِلاً، وأزيَدَهُم ثَواباً، وأقرَبَهم مَجلِساً، وأثبَتَهُم مَقاماً، وأصوَبَهم كَلاماً، وأنجَحَهُم مَسألةً، وأوفَرَهُم لدَيك نصيباً، وأقواهُم فيما عندَك رَغبةً، وأنزِلْه في أعلى غُرَفِ الفِرْدَوسِ من الدَّرَجاتِ العُلا.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ محمَّداً أصدَقَ قائلٍ، وأنجَحَ سائِلٍ، وأوَّلَ شافعٍ، وأفضَلَ مُشَفَّعٍ، وشَفِّعْه في أُمَّتِه شفاعةً يغبِطُه بها الأوَّلون والآخِرون، وإذا ميَّزتَ بينَ عبادِك لفَصْلِ القضاءِ فاجعَلْ محمَّداً في الأصدَقين قِيلاً، وفي الأحسَنينَ عَمَلاً، وفي المَهدِيِّينَ سَبيلاً.

اللَّهُمَّ؛ اجعَلْ نبيَّنا لنا فَرَطاً، وحَوضَه لنا مَوْرِداً.

اللَّهُمَّ؛ احشُرْنا في زُمرَتِه، واستَعمِلْنا بسُنَّتِه، وتوَفَّنا على ملَّتِه، واجعَلْنا في حِزْبِه.

اللَّهُمَّ؛ واجمَعْ بينَنَا وبينَه كما آمنَّا به ولم نرَه، اللَّهُمَّ ولا تُفرِّقْ بينَنا وبينَه حتَّى تُدخِلَنا مُدخَلَه، واجعَلْنا من أحبَّائِه ورُفَقائِه، معَ النَّبيِّين والصِّدِّيقين والشُّهداءِ والصَّالحين، وحَسُنَ أولئك رفيقاً.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ نورِ الهُدَى، والقائِدِ إلى الخيرِ، والدَّاعي إلى الرَّشَدِ، نبيِّ الرَّحمَةِ، وكاشِفِ الغُمَّةِ، وإمامِ المُتَّقين، ورسولِ ربِّ العالَمين، كما بلَّغَ رسالَتَك، وتلا آياتِك، ونصَحَ لعِبادِك، وأقامَ حُدودَك، ووَفَّى بعُهودِك، وأنفَذَ حُكمَك، وأمرَ بطاعتِك، ونهَى عن معصِيَتِك، ووالى وليَّك الذي تُحِبُّ أن تُوالِيَه، وعادَى عَدُوَّك الذي تُحِبُّ أن تُعادِيَه، وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمَّدٍ وسلَّمَ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على جَسَدِ محمَّدٍ في الأجسادِ، وعلى رُوحِه في الأرواحِ، وعلى مَوقِفِه في المَواقِفِ، وعلى مَشهَدِه في المَشاهِدِ، وعلى ذِكرِه إذا ذُكِرَ، صلاةً منَّا على نبيِّنا.

اللَّهُمَّ؛ أبلِغْه منَّا السَّلامَ كلَّما ذُكِرَ، والسَّلامُ على النَّبيِّ ورَحمةُ اللهِ وبرَكاتُه.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على ملائِكَتِك المُقرَّبين، وعلى أنبيائِك المُطَهَّرين، وعلى رُسُلِك المُرسَلين، وعلى حمَلَةِ عَرْشِكَ أجمَعين، وعلى جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، وملَكَ المَوتِ، ورِضوانَ ومالِكٍ، وصلِّ على الكِرامِ الكاتِبين، وعلى أهلِ بيتِ نبيِّك ﷺ أفضَلَ ما آتَيْتَ أحَداً من أهلِ بُيوتاتِ المُرسَلين، واجزِ أصحابَ نبيِّكَ ﷺ أفضَلَ ما جَزَيتَ أحَدَاً من أصحابِ المُرسَلين.

اللَّهُمَّ؛ اغفِرْ للمُؤمنين والمُؤمِنات، والمُسلِمين والمُسلِمات، الأحياءِ منهم والأمواتِ، ولإخوانِنا الذين سَبَقُونا بالإيمانِ، ولا تجعَلْ في قُلوبِنا غِلّاً للذين آمَنوا ربَّنا إنَّكَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.

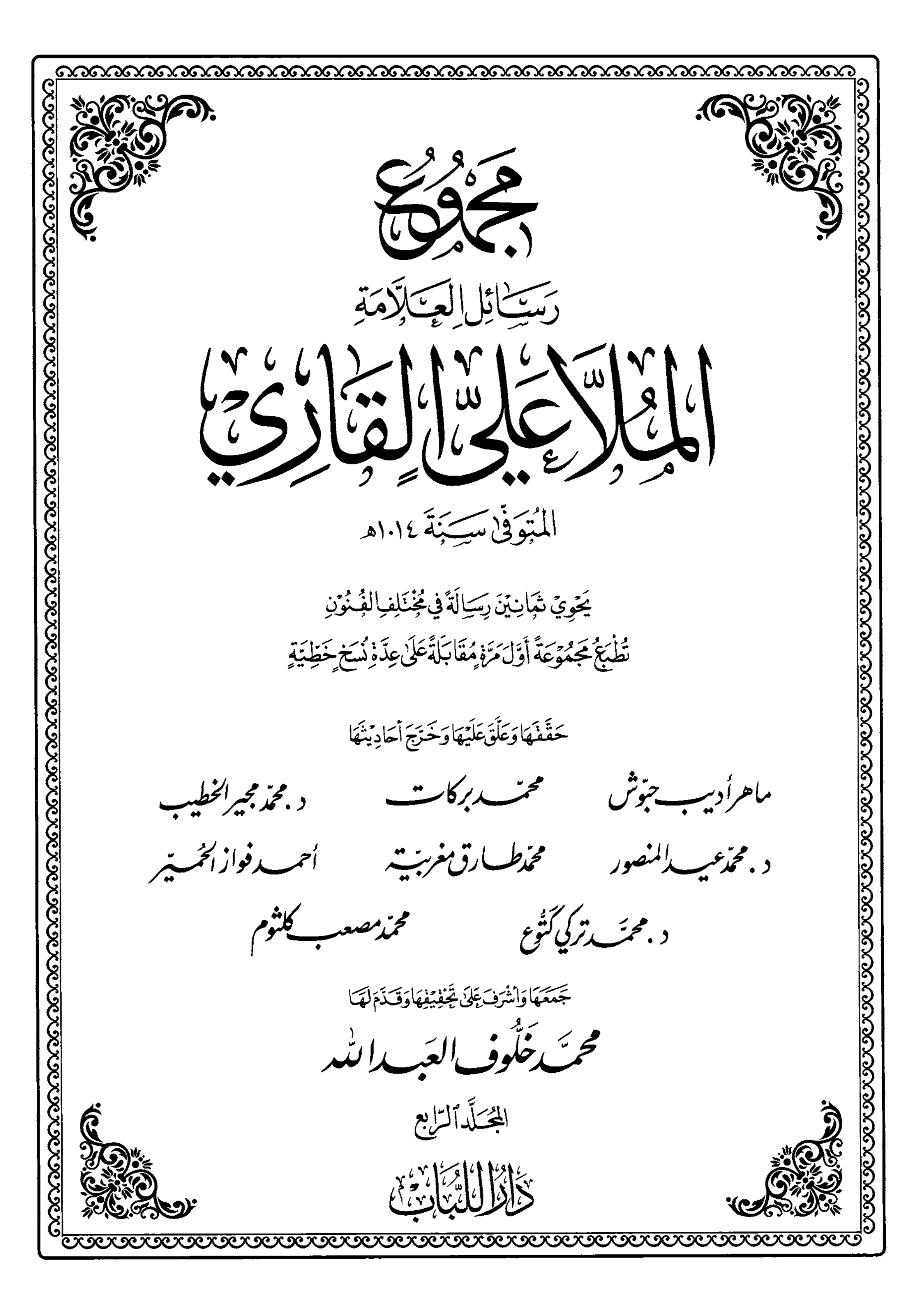
اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ عبدِك ونبيِّك ورَسولِك النَّبيِّ الأُمِّيِّ، وعلى آلِه وصَحْبِه وسَلِّمْ.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ كلَّما ذكرَه الذَّاكِرون، وصلِّ على مُحمَّدٍ كلَّما غَفَلَ عن ذِكرِه الغافِلون.

اللَّهُمَّ؛ صلِّ على مُحمَّدٍ عبدِك ورَسولِك النَّبيِّ الأُمِّيِّ، الذي آمَنَ بك وبكِتابِك، وأعطِه أفضَلَ رَحمَتِك، وآتِه الشَّرَفَ على خَلقِك يومَ القِيامةِ، واجزِه خيرَ الجزاءِ، والسَّلامُ عليه ورحمةُ اللهِ وبركتُه.

سُبحانَ ربِّكَ ربِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفونَ، وسلامٌ على المرسَلينَ، والحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ، آمين.

***



مجموع

رسائل العلامة

الملا علي القاري

المتوفى سنة ١٠١٤هـ

يحوي ثمانين رسالة في مختلف الفنون

تطبع مجموعة أول مرة مقابلة على عدة نسخ خطية

حققها وعلق عليها وخرج أحاديثها

ماهر أديب حبوش — محمد بركات — د. محمد مجير الخطيب

د. محمد عيد المنصور — محمد طارق مغربية — أحمد فواز الحمير

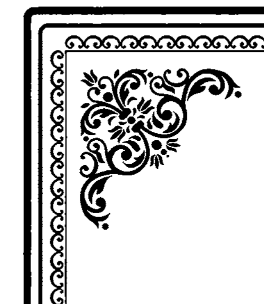
د. محمد تركي كتوع — محمد مصعب كلثوم

جمعها وأشرف على تحقيقها وقدم لها

محمد خلوف العبد الله

المجلد الرابع

دار اللباب

في هَذَا ٱلْمُجَلَّدِ

الموضوع	الصفحة